رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدة حرية اشتراكية

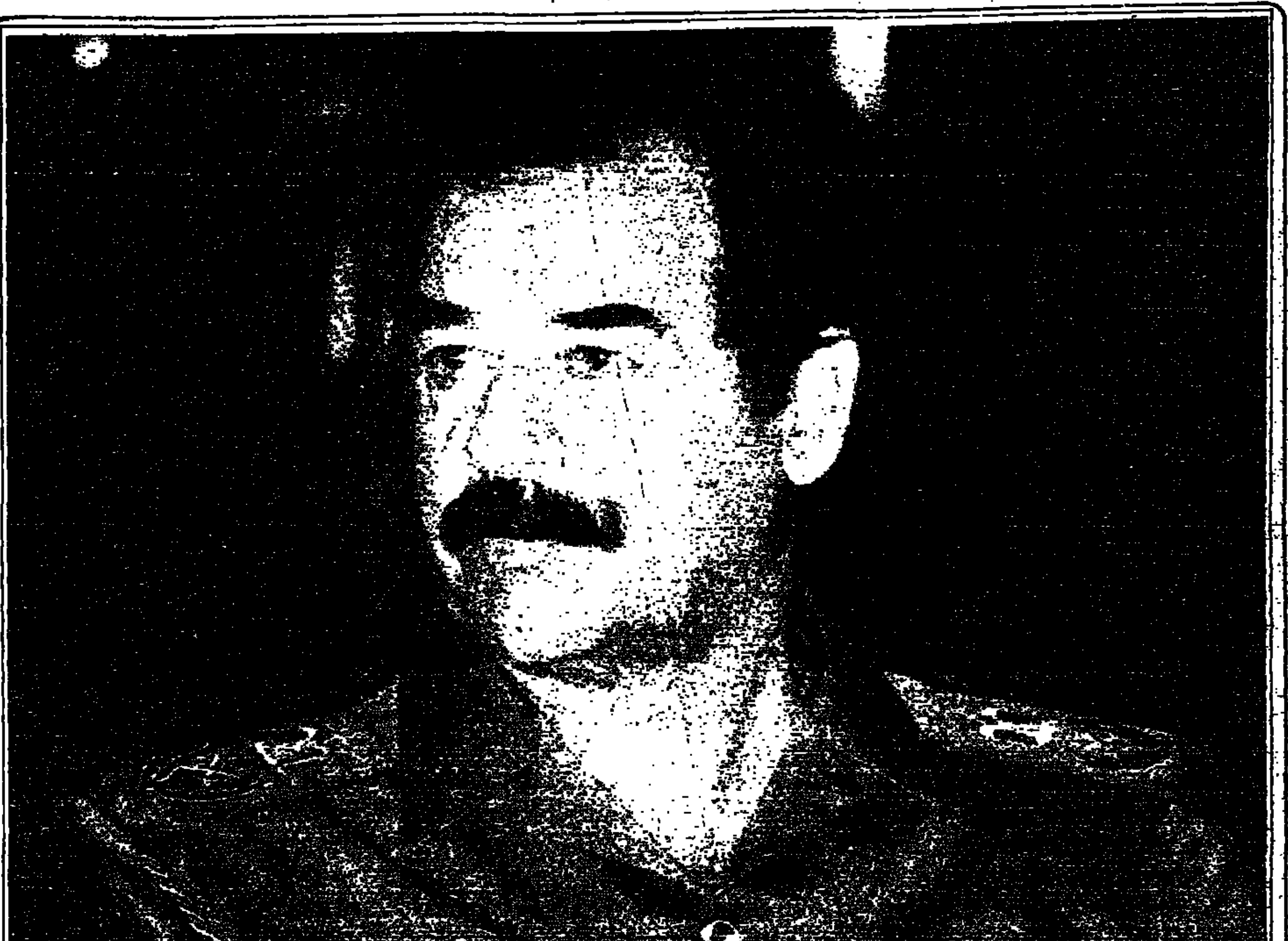
صدام حسين ضمانة الحاضر والمستقبل

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الجمعة ١٩ ـ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ـ ٢٧ ايلول ١٩٩١ م ـ العدد ٧٧٣٥

ATH - THAWRA - Friday , Sep , 27 , 1991 , No . 7735

# جماهيرنا تجدد ولاءها للقائد وتدين التدخل الاميركي في شؤونها



## مجلس الوزراء يدرس زيادة تخصيصات ميزانيات المحافظات

« الثورة » ـ خاص :

علمت « الثورة » ان مجلس الوزراء يعكف على دراسة امكانية اضافة تخصيصات لدعم ميزانيات المحافظات ضمن الخطة القادمة بهدف توسيع الخدمات العامة المقدمة الى المواطنين في جميع المحافظات .

وابلغ السيد محمد حمزة رئيس مجلس الوزراء السادة المحافظين خلال اجتماعه بهم يوم امس بضرورة تقديم مقترحاتهم الى وزارة الداخلية ليصار الى تلبية احتياجاتهم في ضوء المقترحات .

## العراق يطالب الامم المتحدة: ضرورة ايجاد شخص مناسب لرئاسة فرق التفتيش

الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع : اكد ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة الدكتور عبد الامير الانباري بان على اللجنة الخاصة في الامم المتحدة ان تجد الشخص الملائم لرئاسة فرق التفتيش اذا ما ارادت هذه اللجنة ان يتم العمل بشكل جيد .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السفير الانباري عقب اجتماعه فجر اليوم بتوقيت بغداد مع رئيس

البقية ص ٧

### القائد يتلقى تهنئة الرئيس كاوندا لمناسبة اعادة انتخابه امينا لسر القيادة القطرية

## نصلي مخلصين لان يواصل شعب العراق توحيد صفوفه وراء قيادتكم المقتدرة وانتم تنطلقون لاعادة البناء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد كينث ديفيد كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

صاحب السيادة ..

تلقيت ببالغ السرورة نبا اعادة انتخابكم امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في جمهورية العراق وبهذه المناسبة ارغب بالنيابة عن حزب الاستقلال الوطني الموحد الحاكم وحكومة وشعب زامبيا وبالاصالة عن نفسي ان انقل لسيادتكم تهانيي القلبية وتحياتي الاخوية .

نحن في زامبيا نواصل باعجاب متابعة جهودكم الدؤوب الرامية الى احلال سلام دائم في الشرق الاوسط .. لذا فان اعادة انتخابكم في هذا الوقت العصيب في تاريخ منطقتكم ما هو الا برهان جلي على الحب والاحترام اللذين يكنهما شعب العراق

البقية ص ٧

### في برقية الى الرئيس القائد من القيادة القطرية المؤقتة في سورية :

## نشجب استمرار اساءة ادارة بوش للعراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري شجبت فيها بشدة استمرار ادارة الرئيس الاميركي بوش في الاساءة للعراق ومحاولة التدخل في شؤونه الداخلية .. وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم .

اننا نؤيد دون حدود موقفكم المشرف من المحاولات المريبة التي يقوم بها فريق التفتيش الدولي السادس ورئيسه ديفيد كي .

ان تعاون العراق التام والتسهيلات الكبيرة التي وضعها تحت تصرف فريق التفتيش وتمكينه من الوصول الى جميع الوثائق ومنها التي يحاول حيازتها متجاوزا حدود مهمته الاساسية يدل عمليا على نيات العراق الصادقة في تنفيذ قرارات مجلس الامن مع ما في تلك القرارات من ظلم واجحاف . لكن سعي ديفيد كي الحصول على وثائق لاعلاقة لها بمهمته واصراره على ذلك يدل بوضوح على انه للولايات المتحدة و «اسرائيل» وليس للامم المتحدة .

ان جماهير الامة العربية تؤيد موقفكم وتشجب بشدة استمرار ادارة بوش الخاضعة للابتزاز الصهيوني في الاساءة الى العراق محط امال هذه الجماهير واختلاق اسباب وذرائع لااساس لها من الصحة للكيد للشعب العراقي واطالة امد الحصار المفروض عليه بنية اخضاعه وتمرير المؤامرة الصهيونية على فلسطين والامة العربية .

ان الضجيج الاعلامي المفتعل لايمكن ان ينسينا جرائم بوش وقواته العدوانية في قصف المدنيين في منازلهم وملاجئهم ودفن الجنود العراقيين احياء في خنادقهم بعد ان عجزوا عن مواجهتهم في جبهات القتال وستظل جرائم بوش ماثلة في ذهن العالم .

البقية ص ٧

## مجلس قيادة الثورة يحدد الخدمة الالزامية لحملة الشهادات العليا باربعة اشهر

اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٣٣) لسنة ١٩٩١ الذي عدل بموجبه قانون التعديل الثلاثين لقانون الخدمة العسكرية ذي الرقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ باضافة الفقرة الرابعة الى المادة الثانية منه والمتضمنة تحديد مدة الخدمة الالزامية لحملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير او مايعادلهما) باربعة اشهر

وجاء في الاسباب الموجبة لهذا التعديل لغرض تقليص مدة الخدمة الالزامية المقررة لحملة الشهادات العليا للاستفادة من اختصاصاتهم .

# تظاهرات حاشدة في بغداد والمحافظات تشجب المؤامرة الاميركية [illegible]

شهدت مدينة بغداد والمحافظات امس تظاهرات جماهيرية واسعة استنكرت عمليات التجسس التي تقوم بها المخابرات الاميركية ضد العراق تحت غطاء لجان تفتيش الامم المتحدة .

وشجبت الجماهير من خلال هتافاتها الاعمال العدوانية الاميركية التي تستهدف النيل من كرامة العراقيين والتهديدات العدوانية ضد العراق الصامد واستمرار فرض الحصار الجائر على شعبنا الابي .

وعاهدت الجماهير في هتافاتها الرئيس القائد صدام حسين على المزيد من البذل والعطاء والمضي قدما على درب الجهاد والبناء والدفاع عن تراب الوطن .

التفاصيل ص ٤



## مجلس الامن الدولي اجرى مشاورات غير رسمية لمناقشة الرسالة العراقية الاخيرة

الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع اجرى اعضاء مجلس الامن ظهر اليوم مشاورات غير رسمية لمناقشة الرسالة العراقية الاخيرة

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن رئيس المجلس السفير الفرنسي ميريميه قوله للصحفيين عقب المشاورات ان اعضاء المجلس يفهمون ان العراق موافق على السماح للمفتشين بالمغادرة مع الوثائق بعد اعداد قائمة تسلم وتسليم بها .

واضاف ان المجلس استمع الى تقرير من رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة حول نتائج اجتماع عقده في وقت سابق اليوم مع السيد احمد حسين وزير الخارجية وان اعضاء المجلس خولوه باعداد الرد على الرسالة العراقية

وقال رئيس المجلس ايضا ان التعليمات لدى فريق التفتيش هي عدم المغادرة بدون المستندات .

وقد ابلغ ايكيوس اعضاء المجلس انه لايحبذ السفر الى بغداد الا بعد ان يتم حل مشكلة المفتشين في الحافلة .

واكد للصحفيين ان الرسالة العراقية تتناول نقطتين رئيسيتين هما الطائرات المروحية والحالة الراهنة لفريق التفتيش وان موقفه المبدئي هو السفر الى بغداد بعد معرفة ان الجانب العراقي قد اعد تفاصيل حل المشكلة وهي مشكلة معقدة تحتاج للعمل الهادىء ولاعداد التدابير .

وكان العراق قد بعث برسالة الى مجلس الامن في ما يلي نصها

صاحب السعادة

بناء على توجيهات من حكومتي يسرني ان ابلغكم ما يلي

١ ـ رغبة من العراق في معالجة المشكلة باسلوب سليم وتجنب المشاكل فان العراق يرغب في ان ياتي السيد رولف ايكيوس الى بغداد لكي نبحث معه معالجة الموقف الراهن ولبحث ترتيبات استخدام الطائرات السمتية الالمانية .

البقية ص ٧

### مصادر اميركية مستقلة

## ديفيد كي لايمتلك مؤهلا علميا وعمل في احدى واجهات الـ سي اي اي

ابلغت مصادر اميركية مستقلة امس وكالة الانباء العراقية ان ديفيد كي رئيس فريق التفتيش النووي السادس الذي كلفه البيت الابيض الاميركي بتقويم البرنامج النووي العراقي هو شخص لايملك اية مؤهلات علمية في الفيزياء او الهندسة النووية وان مؤهله العلمي الوحيد هو في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا في نيويورك علم ١٩٦٧ وبعد تخرجه عمل في وزارة الخارجية الاميركية ثم الحق بالممثلية الاميركية الدائمة في الامم المتحدة تحت عنوان مبهم (شؤون المنظمات الدولية) وفي علم

البقية ص ٧

## في تصريح للسيد طارق عزيز

### العراق ينفي دعمه لعناصر حزب العمل الكردي وسياسة حكومة اوزال تخدم المخططات الاميركية ضد العراق

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على ادعاءات الرئيس التركي اوزال من ان العراق يدعم عناصر حزب العمل الكردي قائلا ان العراق ينفي نفيا قاطعا هذه المزاعم وان العراق لايقوم باي عمل من شانه التدخل في الشؤون الداخلية لتركيا ويبدو ان الرئيس اوزال يستخدم هذه الذريعة التي ليس لها اساس من اجل تبرير سياسة حكومته في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وخدمة المخططات الاميركية ضد العراق .

وقال السيد طارق عزيز بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت للرئيس التركي اوزال اثناء زيارتي لانقرة في حزيران الماضي ان العراق يرغب في الحفاظ على علاقات حسن الجوار التقليدية بين العراق وتركيا والالتزام بمبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المشترك غير ان اجابات الجانب التركي حول هذه المسائل كانت غامضة

## تواصل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر ـ ٢٦ ـ انصات خاص ـ الوكالات بحثت اللجان المختصة التسع المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعات مغلقة مشاريع القرارات المحالة لها لغرض عرضها على اعضاء المجلس للمصادقة على صيغتها النهائية

وقال مصدر فلسطيني ان النقاش الذي دار في اللجنة السياسية كان ساخنا كونه تناول اشكالية مؤتمر التسوية وكيفية المشاركة الفلسطينية فيه .

واشار المصدر الى ان اللجنة السياسية اعتمدت تقرير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قدمه السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة وثيقة ترجع اليها اللجنة في اعمالها

وكان السيد فاروق قدومي قد استعرض جانبا من الاسس التي ينبغي على منظمة التحرير التمسك بها وهي ان ينعقد المؤتمر على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بما فيها وضع القدس

وذكرت مصادر اعلامية في الجزائر ان مادار في اجتماعات بقية اللجان لم تكن بالامكان معرفته بسبب منع الصحفيين من دخول اروقتها

وعلم من مصادر فلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني استمع في احدى جلساته الى فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي المحاورين الفلسطينيين لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر

وعرض الحسيني وعشراوي خلال ساعة ونصف الساعة على اللجنة السياسية التي ضيفتهما مضمون مناقشتهما مع بيكر الذي التقيا معه ثماني مرات على الاقل منذ اشهر عدة

# مجلس الامن الدولي يوافق على شروط العراق

## لا اعتراض على ضرورة توقيع المفتشين على قائمة جرد للمستندات المصادرة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع اعلن في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي وافق اليوم على الشروط التي وضعها العراق للسماح لمفتشي الامم المتحدة في بغداد بالرحيل

وقال المندوب الاميركي توماس بيكرنغ في ختام اجتماع قصير للتشاور في مجلس الامن الدولي بشان هذه المسالة ان المجلس لم يبد اعتراضات على طلب العراق ان يوقع المفتشون على قائمة جرد للمستندات التي يرغبون امتلاكها

واوضح ان المندوب الفرنسي في الامم المتحدة جان برنار ميريميه الرئيس الحالي لمجلس الامن عاكف على اعداد رسالة موجهة الى وزارة الخارجية العراقية بهذا الشان

## ■ المخابرات الاميركية زودت كي بجهاز اتصال عبر الاقمار الصناعية

اكد مصدر خاص لوكالة الانباء العراقية ان خلافا قد وقع بين بعض اعضاء فريق التفتيش النووي السادس وبين رئيس الفريق ( ديفيد كي ) سببه استبداد رئيس الفريق برايه والطريقة غير المهنية التي يدير فيها ( ديفيد كي ) اعمال الفريق .

واشار المصدر انه برغم تاكيد اعضاء الفريق لديفيد كي يوم امس ان الوثائق التي استحصل عليها لاعلاقة لها باعمال الفريق وانها تتضمن حقوقا شخصية انسانية لمستخدمين عراقيين لايجوز المساس بها الا ان ديفيد كي نهرهم قائلا ( انه يؤيد انها لاعلاقة لها بعملنا ولكن مع ذلك سنصر على نقلها معنا ) .

وقال المصدر ايضا ان الجانب العراقي اقترح علينا اقناع ديفيد كي بالسماح لثلثي اعضاء الفريق البالغ عددهم ( ٤٠ ) عضوا للذهاب الى فنادقهم الا انه كان يصر على احتجاز كل اعضاء الفريق معه ويجبرهم على المبيت في الباص الذي نقلهم الى مبنى ادارة الافراد التابع لوزارة الصناعة والمعادن مما اثر على الاوضاع الصحيه لبعضهم بينما لم يعتد الاخرون على مثل هذه المعاملة المهينة .

واضاف المصدر قائلا انه لم يشهد في حياته مثل هذه الحالة ( حيث اصبحنا رهائن بيد رئيس فريقنا ونعتقد ان هذه حالة درامية شاذة ) .

واكد المصدر انه وجد من الجانب العراقي عكس ماكانوا يصورون له في منظمة الطاقة الذرية الدولية

البقية ص ٧

## العطاس : اتخذنا موقفنا تجاه العدوان على العراق بمسؤولية قومية ثابتة

عمان ـ ٢٦ ـ واع : اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن ان بلاده اتخذت موقفها من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بمسؤولية قومية ووضوح كامل انطلاقا من ثوابتها الوطنية والقومية .

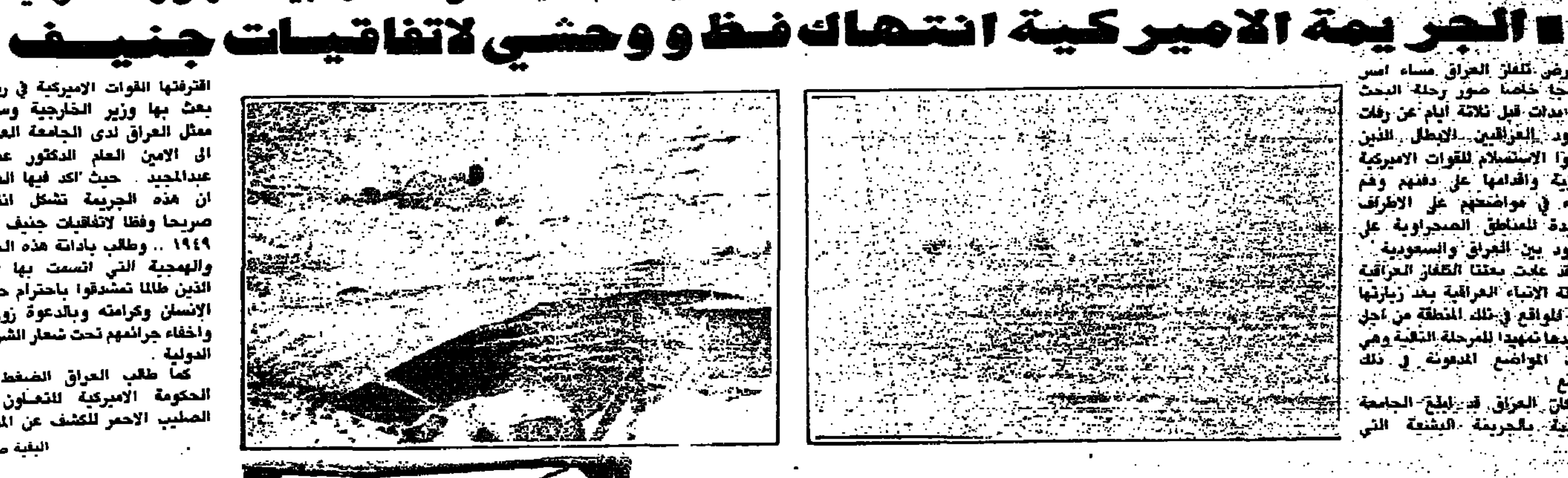
وقال في تصريح نشرته اليوم صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية ان الصعوبات التي تواجه اليمن في الوقت الراهن ناتجة عن موقف البعض من اليمن وعدم ادراكهم لذلك مشيرا الى ان هذه الازمة ستنتهي قريبا .

وشدد السيد العطاس على اهمية العمل العربي المشترك وقال ان اي عمل عربي ستكون له فوائد كثيرة ليس على الصعيد السياسي فقط وانما على الصعيد الاقتصادي ايضا .

## مجلس الامن يحظر بيع الاسلحة ليوغسلافيا

انصات ـ خاص

وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على قرار بفرض حظر اجباري على تصدير الاسلحة الى يوغسلافيا والدعوة الى انهاء القتال فيها .



# التلفاز يعرض برنامجا لرحلة البحث عن رفات الجنود العراقيين الابطال

## ■ القوات الاميركية اقترفت جريمتها البشعة بدفن الجنود العراقيين وهم احياء على الحدود بين العراق والسعودية

## ■ الجريمة الاميركية انتهاك فظ ووحشي لاتفاقيات جنيف

عرض تلفاز العراق مساء امس برنامجا خاصا صور رحلة البحث التي بدات قبل ثلاثة ايام عن رفات الجنود العراقيين الابطال الذين رفضوا الاستسلام للقوات الاميركية الغازية واقدامها على دفنهم وهم احياء في مواضعهم على الاطراف البعيدة للمناطق الصحراوية على الحدود بين العراق والسعودية .

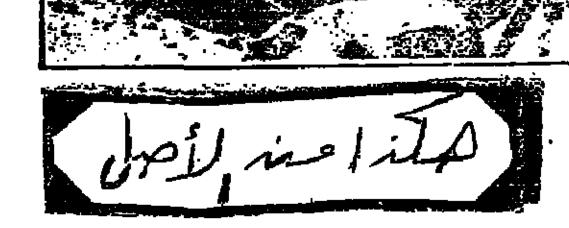
وقد عادت بعثتا التلفاز العراقية ووكالة الانباء العراقية بعد زيارتها لاحد المواقع في تلك المنطقة من اجل تحديدها تمهيدا للمرحلة التالية وهي كشف المواضع المدفونة في ذلك القاطع

وكان العراق قد ابلغ الجامعة العربية بالجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاميركية في رسالة بعث بها وزير الخارجية وسلمها ممثل العراق لدى الجامعة العربية الى الامين العام الدكتور عصمة عبدالمجيد . حيث اكد فيها العراق ان هذه الجريمة تشكل انتهاكا صريحا وفظا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .. وطالب بادانة هذه الخسة والهمجية التي اتسمت بها فعلة الذين طالما تشدقوا باحترام حقوق الانسان وكرامته وبالدعوة زورا .. واخفاء جرائمهم تحت شعار الشرعية الدولية .

كما طالب العراق الضغط على الحكومة الاميركية للتعاون مع الصليب الاحمر للكشف عن المواقع

البقية ص ٧





رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

للسلام قاتلنا وللسلام انتصرنا

# في برقية الى السيد الرئيس ممثلو الشعب يعربون عن تأييدهم للخطوات السديدة المتخذة ازاء تصرفات فريق التفتيش

استنكر ممثلو الشعب تدخل الولايات المتحدة والصهيونية العالمية بالشؤون الداخلية للعراق تحت غطاء قرارات مجلس الامن عبر فرق التفتيش .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تأييدهم للخطوات التي اتخذها العراق ازاء فريق التفتيش وذلك بعدم السماح بتسليم الملفات والسجلات التي تتناول الحالة الاجتماعية وحياة موظفي الابحاث العلمية .

وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

يحتج المجلس الوطني بشدة على تصرفات موظفي البعثة النووية التابعة للامم المتحدة برئاسة ديفيد كي والذين قاموا بالاستيلاء على ملفات وسجلات العاملين في البحوث العلمية التابعة لمنظمة الطاقة الذرية ووزارة الصناعة والمعادن والقيام باخذ الشريط الذي صوروه عن السجلات الشخصية الخاصة بالعاملين في الحقول العلمية العراقية .. في الوقت الذي تعاون القطر مع مجلس الامن وقدم له كافة التسهيلات لاداء مهمة البعثة الدولية .

سيدي القائد .. ان مثل هذه السجلات لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن وان موظفي البعثة الدولية قد تجاوزوا مهمتهم حيث حول هؤلاء مهماتهم الموصوفة في قرارات مجلس الامن الى مهمات ذات صفة استخبارية لخدمة اغراض المخابرات المركزية الاميركية والموساد الصهيوني .. ولاسيما اذا عرفنا ان ديفيد كي هو من ضباط المخابرات المركزية الاميركية وهو الشخص نفسه الذي اثار المشكلة الشهيرة في حزيران الماضي .

سيدي القائد .. ان المخابرات المركزية الاميركية ومن ورائها الموساد الصهيوني حاولت عرقلة الابحاث العلمية والتي تقوم على الاغراض السلمية الا ان الايام اثبتت فشل جهودها امام صدق ووطنية وكفاءة الخبراء والفنيين العراقيين الذين اثبتوا انهم موضع فخر العراقيين ومفخرة لكل عربي شريف .

سيدي القائد .. ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية عن طريق فريق التفتيش السادس ترمي من ورائها الى استمرار الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي وتجويعه بعد ان نفذ القطر جميع قرارات مجلس الامن .. وتهدف هذه الحملة ايضا الى اعطاء الادارة الاميركية الحجج الواهية في الاستمرار في الحملة الاعلامية والسياسية بغية تشويه سمعة العراق الدولية .. وهي تحاول تغطية الجريمة البشعة التي ارتكبتها وحليفاتها خلال عدوانها الغادر على العراق المتمثلة بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين وهم احياء .

سيدي القائد .. ان ممثلي الشعب العراقي يؤيدون سيادتكم في كل الخطوات التي اتبعتموها ازاء فريق التفتيش وذلك بعدم السماح بتسليم هذه الملفات والسجلات التي تتناول الحالة الاجتماعية وحياة موظفي الابحاث العلمية .

كما يشجب ويستنكر ممثلو الشعب دور الولايات المتحدة والصهيونية العالمية في التدخل بالشؤون الداخلية العراقية تحت غطاء قرارات مجلس الامن ومن خلال فرق التفتيش والتي تعد تجاوزا لدورها الذي خولها اياه مجلس الامن بقراراته غير العادلة . قال تعالى ..

(ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) (والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم) .

صدق الله العظيم

المجلس الوطني

وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد احمد بن بلا الرئيس الجزائري الاسبق في زيارة للقطر .

وكان في استقباله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وقال السيد احمد بن بلا في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان زيارته تاتي للتعبير عن تضامن الشعب الجزائري مع العراق في مواجهته للتهديدات الاميركية .

## العراق يدعو لايفاد ايكيوس الى بغداد لمناقشة مشكلتي استخدام المروحيات والوثائق

الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع . دعا العراق مجلس الامن الدولي مساء امس الى ايفاد (رولف ايكيوس) رئيس اللجنة الخاصة الى بغداد وخلال ٤٨ ساعة

جاء ذلك في رسالة رسمية نقلتها البعثة العراقية في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الدولي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان العراق طلب في هذه الرسالة مجيء ايكيوس الى بغداد لمناقشة السلطات العراقية حول تفاصيل استخدام الطائرات المروحية وكذلك حول مشكلة الوثائق ذات العلاقة بالتفاصيل الشخصية والعائلية للموظفين العراقيين التي يحتجزها فريق التفتيش بشكل غير مشروع

## رؤساء الاتحادات العربية والعراقية يدينون المخططات التامرية ضد قطرنا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التاييد من رؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية اعلنوا فيها استعدادهم للوقوف مع العراق ضد المخططات التامرية التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية .

ودانوا في برقياتهم الاعمال الاستفزازية التي تمارسها لجنة التفتيش الدولية التي يرأسها الاميركي ديفيد كي .

وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية في برقيته .. ان فروع جمعية الهلال الاحمر العراقية في بغداد والمحافظات تعلن عن استعدادها للوقوف بصلابة خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد كل المؤامرات والدسائس التي يحاول اعداء العراق والامة العربية والانسانية ان يكيدوها للعراق العظيم .

ودان الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين فرع العراق بشدة الاعمال الاستفزازية التي تمارسها لجان التفتيش الدولية وخاصة اللجنة التي يراسها الاميركي ديفيد كي ومحاولة المساس بسيادة العراق المجاهد والتدخل في شؤونه الداخلية .

واستنكر الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين فرع العراق التدخل الاميركي السافر في شؤون العراق في برقية له جاء فيها .. نحن ابناء الامة من الشعب الفلسطيني اصحاب الحجر المقدس وانتفاضته الجبارة ندين ونستنكر ونشجب التدخل المستمر والسافر في الشؤون الداخلية لعراق الحضارات والانتصارات .

وقالت الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في العراق في برقيتها : ان كل جماهير امتنا العربية بشكل عام وجماهير شعبنا الفلسطيني بشكل خاص تقف بثبات خلفكم ايها القائد الرمز .. تقف في خندق العراق الذي يدافع عن كرامة وعز العرب ويشكل عنوان مجدنا الذي يقهر بصموده وثباته كل قوى الشر والظلام والعدوان .

ونندد بشدة بكل محاولات المساس بسيادة العراق ومحاولات التدخل السافر في شؤونه الداخلية .

وقالت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية ان الحملة الظالمة والافتراءات الكاذبة لعميل المخابرات المركزية الاميركية رئيس الفريق الدولي السادس للتفتيش المدعو ( كي ) ومن خلفه مجرم الحرب بوش تضع العرب والعالم امام مسؤولياتهم لوقف حماقات بوش ووضع حد لعدوانيته الغاشمة بحق شعب العراق الصامد المجاهد ..

وقال الدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية في برقيته .. ان الفعلة الجبانة التي اقترفها فريق التفتيش النووي السادس والاعمال المنافية لابسط قواعد الذوق الدولي والتي جاءت متناقضة تماما مع قرارات مجلس الامن الدولي لابل انها اعمال تنم اساسا عن خدمة المصالح الاميركية والصهيونية والجهات المعادية للعراق .

وجاء في برقية اتحاد النساء الديمقراطي السوداني .. ترفع صوتنا عاليا مع صوتكم ضد الممارسات المستمرة التي تمارسها لجنة التفتيش عن الاسلحة النووية وذلك بتدخلها في الشؤون الخاصة للعاملين في المؤسسات النووية وذلك بحيازتها للملفات الشخصية للعاملين وبممارستها هذه والتي لاتمت بصلة الى نصوص القرارات الصادرة من مجلس الامن .

وقال الدكتور علاء كامل العمر رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية في برقيته .. سيبقى العراق شامخا ومرفوع الجبين تحت رايتكم المنصورة دائما باذن الله ولايضيره نباح بوش ومن خلفه جوقة التراجيديا الاطلسية .

وقالت جبهة النضال الوطني في شبه الجزيرة العربية في برقيتها .. ان تجاوزات فرق التفتيش تعبر بشكل واضح عن الاهداف الشريرة لدول العدوان للتهيئة لعدوان جديد على العراق واستمرار الحصار الظالم عليه اضافة الى انها تجاوزات لقرارات الامم المتحدة في الوقت الذي عبر فيه العراق عن تعاونه المخلص مع لجان الامم المتحدة والتزامه بقراراتها .

وقال السيد صابر زبير جعاطة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في برقيته .. ان الاعمال والاجراءات التعسفية التي قام بها فريق التفتيش الدولي والتي تجاوزت كل الاعراف والمهمات الدولية حيث قام بتصوير الملفات الشخصية والادارية لموظفي وزارة الصناعة والمعادن تعد تدخلا سافرا ضد قطرنا العزيز .

# الجاليات العربية في الخارج تدين السياسة الاميركية الصهيونية الخبيثة ضد العراق

استنكرت الجاليات العربية في فرنسا وفنزويلا الاساليب الخبيثة التي تمارسها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد العراق وشعبه الابي .

واكدت الجاليات في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوف ابناء الجاليات العربية خلف قيادته الحكيمة في التصدي للمؤامرات التي تهدف الى النيل من سيادة العراق وكرامته .

واشارت الى ان حقيقة ما يسمى بالشرعية ، الدولية التي ابتدعها الرئيس الاميركي بوش تكشفت بعد ان عمدت قوى التحالف العدواني الى تنفيذ مخططاتها للنيل من سيادة الامة العربية من خلال ساريتها الشامخة العراق العظيم

ودانت التصرفات المشينة لرجال المخابرات الاميركية المتسترين بغطاء لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة والتي تمثل حلقة في مسلسل الاهداف الاجرامية للولايات المتحدة ضد العراق .

واكد المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية في برقيته .. ان الجماهير العربية التي تفاعلت ضمائرها مع مسيرتكم الجهادية ومواقفكم الباسلة في منازلة اعداء الامة في ام المعارك الخالدة لتحيي باكبار اصراركم المبدئي على رفض كل اشكال التدخل في شؤون العراق الداخلية والتهديد المستمر بالعدوان على شعبه الابي ..

# العراق يدعو حركة عدم الانحياز لطرد الكويت من عضويتها

## الاتفاق العسكري الاميركي الكويتي يتنافى مع روح ومبادىء الحركة

اكد العراق ان الاتفاق العسكري بين حكام الكويت والولايات المتحدة يتطلب من حركة عدم الانحياز انسجاما مع مبادئها والاسس التي تقوم عليها الحركة ان تعيد النظر في عضوية الكويت في الحركة وان تتخذ القرار الطبيعي بطردها من الحركة .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية الى السيد بودمير لونجار وزير خارجية الجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية ..

وفي ما يلي نص الرسالة .

صاحب السيادة بودمير لونجار
وزير خارجية الجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية .

صاحب السيادة

كانت حركة عدم الانحياز منذ تاسيسها عاملا مهما في نجاح عملية تصفية الاستعمار وقد ناصرت الحركة شعوب العالم الثالث في كفاحها لنيل استقلالها وفي حمايتها من الضغوط التي تعرضت لها للانضمام الى الاحلاف العسكرية الامر الذي مكن الدول الجديدة المستقلة وذات السيادة من رفض سياسات الاستقطاب والاحلاف العسكرية بحزم ولذلك فقد اكدت حركة عدم الانحياز دائما على الاستقلال الوطني والسيادة ومعارضة المشاركة في المواثيق العسكرية والاحلاف الناجمة عنها كاسس جوهرية للحركة ولشروط العضوية فيها .

وكما تعلمون فقد تم في المؤتمر التحضيري للبلدان غير المنحازة الذي انعقد في القاهرة في حزيران ١٩٦١ وضع شروط العضوية في الحركة ومن اهمها الفقرة (٢) التي نصت على ( اسناد النضال من اجل التحرر الوطني ) والفقرة (٤) التي نصت على عدم الدخول في اي حلف عسكري ثنائي مع دولة كبرى والفقرة (٥) التي نصت على عدم السماح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضي الدول التي تطلب عضوية الحركة .

وجاء في الاعلان الصادر عن مؤتمر قمة الحركة الثالث الذي انعقد في لوساكا عام ١٩٧٠ والذي سمي بـ (الاعلان الخاص بالسلام والاستقلال والتنمية والتعاون وديمقراطية العلاقات الدولية) ان سياسة عدم الانحياز قد نبعت من اصرار الدول المستقلة على المحافظة على استقلالها الوطني والمصالح العادلة لشعوبها .

ان حركة عدم الانحياز نتيجة للثورة العالمية ضد الاستعمار ولولادة عدد كبير من الدول المحررة حديثا والتي اختارت طريقا مستقلا في سياستها ومن اجل تنميتها ورفضت القبول بابدال اشكال التبعية التي استغرقت قرونا باشكال جديدة منها .

وفي مؤتمر القمة الرابع للحركة الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٧٣ تمت اعادة تعريف بعض مبادىء حركة عدم الانحياز حيث تم التركيز على ان الحركة ترتكز على مبادىء الاستقلال الوطني واحترام سيادة الشعوب وحق كل بلد في السلام والامن وعلى المساواة المطلقة بين الدول كما ترتكز على رفض التبعية الناجمة عن الاحلاف العسكرية مع الدول الكبرى .

صاحب السيادة ..

نود ان نشير الى ان ما اعلن يوم ١٩٩١/٧/٢٠ عن توقيع حكام الكويت لما سموه (باتفاق التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة) الذي يتضمن في نصوصه تقديم تسهيلات للقوات الاميركية للاستقرار والتواجد في الكويت ويسمح بتخزين الاسلحة والمعدات العسكرية فيها وباستخدام موانىء في الكويت غير محددة ومدة الاتفاق عشر سنوات .

ان هذا الاتفاق هو حلف عسكري مع دولة عظمى وهو امر يتنافى مع روح ومبادىء حركة عدم الانحياز والاسس التي يتم بموجبها قبول الدول في الحركة والتي تم التاكيد عليها في مؤتمرات القمة ومؤتمرات وزراء خارجية حركة عدم الانحياز .

كما ان هذا الحلف العسكري المشؤوم لايحول الكويت الى قاعدة عسكرية اميركية فقط وانما يزيد من حدة التوتر في المنطقة العربية عموما ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص ويهدد امن بلدانها واستقلالها وسيادتها .

ان الاتفاق العسكري بين حكام الكويت والولايات المتحدة يتطلب من حركة عدم الانحياز انسجاما مع مبادئها والاسس التي تقوم عليها الحركة ان تعيد النظر في عضوية الكويت في الحركة وان تتخذ القرار الطبيعي بطردها من الحركة .

تفضلوا بقبول خالص اعتبارنا

محمد سعيد الصحاف
وزير الدولة للشؤون الخارجية

في ابلاغ الى الامم المتحدة

## العراق يدين بشدة انتهاك طائرة التجسس الاميركية لاجوائه

الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع : ابلغ العراق الامم المتحدة امس ادانته الشديدة لانتهاك طائرة التجسس الاميركية (يوتو) للاجواء العراقية .

جاء ذلك في رسالة رسمية وجهها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

واوضحت الرسالة ان الطائرة الاميركية قامت يوم ٢١ ايلول الجاري بالخرق السابع للاجواء العراقية وكانت قادمة من الاجواء السعودية وغادرت الى الاجواء السعودية ايضا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية اشار في رسالته الى ان هذا الخرق يضيف دليلا جديدا على ان مهمة هذه الطائرة هي ابعد ما تكون عن ولاية اللجنة الخاصة المحددة بموجب القرار ٦٨٧ وان الذي يجري هو عملية تجسس اميركية مفضوحة وباسم الامم المتحدة وتحت غطاء اللجنة الخاصة .

واوضحت الرسالة ان هذه الانتهاكات تشكل اساءة الى مصداقية الامم المتحدة ودورها والمفترض في حماية السيادة والسلام الاقليميين للدول الاعضاء مشيرا الى انها تشكل عدوانا سافرا على سيادة وحرمة الاراضي العراقية الامر الذي يتنافى كليا مع مبادىء القانون الدولي ومبادىء واهداف الميثاق .

رئيس الفريق الدولي للتفتيش عن الاسلحة البايولوجية لـ « الثورة » :

# لم نجد اي دليل على امتلاك العراق للاسلحة البايولوجية

## ■ فريقنا وجد تعاونا طيبا ومثمرا من السلطات في العراق

كتب ـ رحمن الجواري

اكد السيد ديفيد هاكسول رئيس فريق التفتيش عن الاسلحة البايولوجية « ١٥ » التابع لهيئة الامم المتحدة على ان فريقه لم يجد اي دليل او برهان يؤكد على ان العراق صنع اسلحة بايولوجية او له النية في تصنيعها .

وقال في تصريح خاص لـ « الثورة » ان فريقه المكون من ١٣ عضوا ويتكون من ٩ جنسيات مختلفة زار العديد من المرافق البايولوجية المعدة للاغراض السلمية وكان اخرها موقعا يقع في جنوب بغداد بـ ٨٠ كيلو مترا

واتضح لنا بانه موقع لانتاج بروتين احادي الخلايا

وجوابا على سؤال قال السيد ديفيد هاكسول اميركي الجنسية قائلا : لقد وجدنا تعاونا جديا وطيبا من السلطات العراقية والمسؤولين المختصين في هذا المجال ولم تحدث اية مشاكل مع فريقنا بل وجد كافة التسهيلات اللازمة .

واشار الى ان فريقه زار كافة المناطق والمرافق التي طلب زيارتها ولم يحدث ان رفض العراق له طلبا في زيارة اي موقع اختاره الفريق .

ويذكر ان السيد هاكسول الذي وصل في العشرين من ايلول الى القطر مع فريقه المختص بالبحث عن الاسلحة البايولوجية قد زار العراق مع فريق سابق للتفتيش عن الاسلحة البايولوجية في الفترة من ٣ـ٧ اب الماضي .

تصوير : بشير الغزاوي

## بيكر وليفي يبحثان صيغة مؤتمر التسوية

انصات ـ خاص :

اجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في نيويورك مع وزير خارجية ( اسرائيل ) ديفيد ليفي لمدة ٩٠ دقيقة تقريبا واجرى محادثات تركزت حول تبديد قلق ( اسرائيل ) بشان حضور مؤتمر التسوية المقترح في الشرق الاوسط .

وتركز اجتماع بيكر مع نظيره الاسرائيلي على طلب ( اسرائيل ) الحصول على وثيقة او صيغة تفاهم مكتوبة تشرح الشروط التي سيعقد بمقتضاها المؤتمر المقترح .

وقال وزيرا الخارجية انهما لم يخوضا في التفاصيل بشان الجدل بين الولايات المتحدة ( واسرائيل ) حول طلب الاخيرة ضمانات قروض بقيمة ١٠ الاف مليون دولار لتغطية تكاليف بناء مساكن لليهود السوفيت .

## اضراب عام في جنين

فلسطين المحتلة ـ ٢٦ ـ واع : اعلن المواطنون الفلسطينيون اضرابا عاما في مدينة (جنين) في الضفة الغربية المحتلة اليوم حدادا على استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في اشتباك شهدته المدينة امس .

## نقابة تدعو لرفع الحصار الاميركي عن كوبا

هافانا ـ خاص بـ « الثورة » :

دعا محفل مناهضة الامبريالية (نابا) الولايات المتحدة لانهاء حصارها لكوبا ووضع حد للسيطرة الاميركية على بورتو ريكو .

واوضح المحفل الذي يضم ممثلين عن احدى وعشرين دولة من دول اميركا اللاتينية في بيان وزع في هافانا ان ادانة سياسة الولايات المتحدة ضد كوبا هو واجب نضالي على كل مواطن ومنظمة ثورية وديمقراطية في دول اميركا اللاتينية .

## استئناف العلاقات بين يوغسلافيا واسرائيل

بلغراد ـ ٢٦ ـ واع : قررت الحكومة اليوغسلافية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

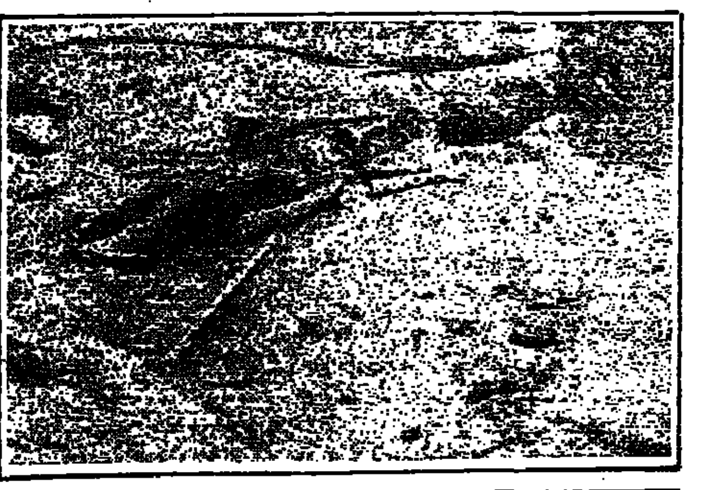
وذكرت وكالة انباء (تانيوغ) الرسمية ان بيانا بهذا الصدد سيصدر خلال مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة .

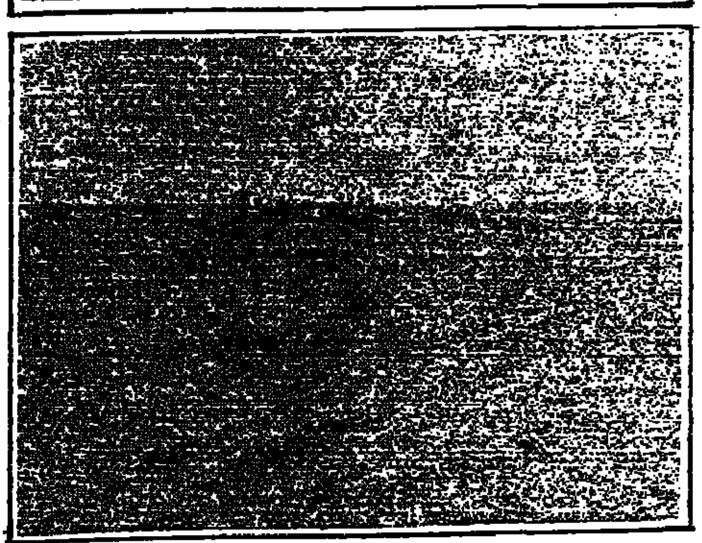
من جهة اخرى اقترحت منغوليا الليلة الماضية اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

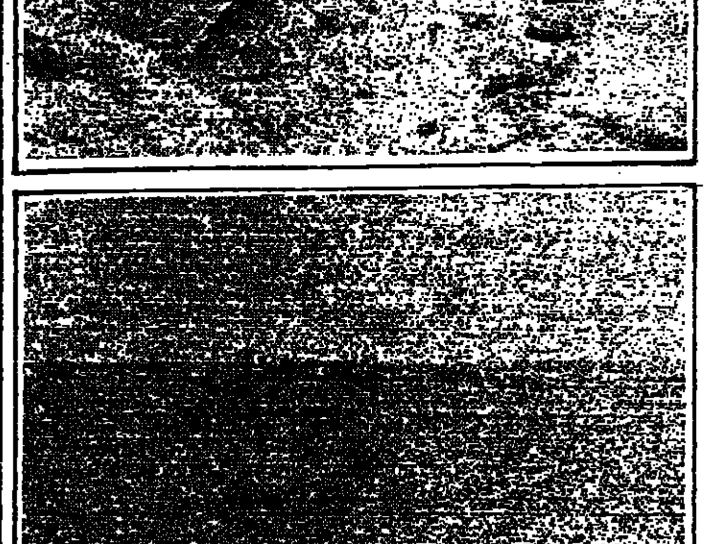
واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة الدائمة في برلمان منغوليا صادقت على هذا القرار .













# كتاب قرأته «الثـــورة» لك

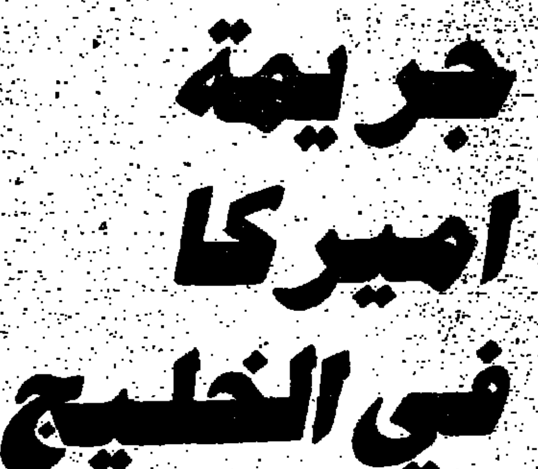
عادل سعد

■ تضليل او سذاجة ان يتصور البعض ان العدوان الاميركي على العراق في صفحاته المتعددة وصيغه التحالفية قد جاء نتيجة حتمية لما حصل في الثاني من آب عام ١٩٩٠ .

وتضليل او سذاجة ان يفهم المراقب السياسي مفردات هذا العدوان من غير ان يربطه بواقعه التاريخي كجريمة مع سبق الاصرار السياسي والاقتصادي والعسكري .

ولكي نقترب بالوضوح من هذا التحليل لابد لنا من اعتماد السياق الذي يوفر لنا المعلومة المؤكدة لما ذهبنا اليه .

.... الواقع ان الكتاب الذي قرأته (الثـورة) لك هذا الاسبوع يعطي للقارىء العديد من الادلة التي تدعم تحليلنا اعلاه .. عنوان الكتاب (جريمة اميركا في الخليج .. الاسرار الكاملة) للصحفي العربي محمود بكري .




# الاسرار الكاملة



## المخطط الاميركي من ايزنهاور الى بوش

يقول محمود بكري في كتابه ان المخطط الذي وضع في عهد ايزنهاور لضرب مصر وعبدالناصر يشبه الى حد بعيد المخطط الذي وضع في عهد بوش لضرب العراق والرئيس صدام حسين .

ومن الامثلة الكثيرة التي يوردها الكاتب هذا التشابه انه في عهد ايزنهاور لجا الرئيس الاميركي الى الكونغرس للحصول على موافقته لمواجهة عبدالناصر وان كان قد رفع شعارا مستترا وهو ضرب الشيوعية وخاصة في مصر وقد تكرر ذات الامر في عهد بوش والاختلاف الفني الوحيد بين الحدثين ان بوش ارسل قواته قبيل موافقة الكونغرس بينما حاول ايزنهاور الحصول على موافقته قبيل ارسال القوات .

ومن المفردات الاخرى لهذا التشابه والتطابق ان السعودية كانت الجهة العربية التي طلبت القوات الاميركية في العهدين الاميركيين . عهد ايزنهاور وعهد بوش يضاف الى ذلك ان هدف ايزنهاور كان تدمير قوة عبدالناصر السياسية المتنامية التي احدثت شرخا في الاوضاع الاقليمية والدولية لصالح التوجه القومي العربي وفي عهد بوش كان الهدف القضاء على مصادر قوة صدام حسين التي تتمثل بحالة الاستقطاب السياسي والاقتصادي والقوة العسكرية العراقية وفضلا على ذلك ان نفس الحلفاء تقريبا تكرروا في كلا المخططين وخاصة بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني .

ومن النقاط الاخرى التي تشير الى هذا التشابه حتى في التفصيلات الاجرائية العسكرية انه في عهد ايزنهاور كان مقررا الاعتماد على القوات الجوية بشكل اساسي مع تركيز قوات برية اميركية في السعودية بعد محاولة القضاء على عبدالناصر بهدف توفير الحماية الكاملة للحكم السعودي وقد تكرر الوضع في خطة بوش اذ لعبت القوات الجوية الاميركية والحليفة الدور الفاعل في تدمير المنجزات الحضارية العراقية والبنية التحتية ولخوض الحرب البرية ضد العراق حشدت واشنطن حوالي ٥٠٠ الف من جنودها في الاراضي السعودية يدعمهم مالايقل عن (١٠٠) الف جندي من قوات الحلفاء مجهزين جميعا باحدث الاسلحة واكثرها خطورة وتدميرا .

اما بشان الترتيبات الامنية التي سعت لها الولايات المتحدة الاميركية فهي ايضا متشابهة في العهدين .

ففي عهد ايزنهاور كان هدف انشاء ترتيبات امنية تضمن واشنطن بمقتضاها كبح جماح المد القومي في المنطقة وقد تكرر الامر ذاته مع صدام حسين حيث استهدفت ادارة بوش من خلال وجودها في المنطقة الضغط على العراق للتخلي عن دوره القومي وتجريده من كل متطلبات نموه كقاعدة تحررية .

## كيف تجمعت خيوط المؤامرة

لم تنقطع الولايات المتحدة الاميركية عن متابعة دورها في رصد الظاهرة العراقية ومحاصرتها منذ عام ١٩٧٩ واذا كان بعض الاجهزة الاميركية المشرفة على اعداد القرار تواصل متابعاتها بشكل سري للغاية فان ارقام الاجتماعات التي عقدتها لجان الكونغرس الاميركي لهذه الغاية تكشف بوضوح كم هو حجم ماتعطيه الادارة الاميركية لمراقبة تلك الظاهرة .

● لقد عقدت لجنة العلاقات الخارجية للكونغرس اكثر من (٢٥) جلسة سرية خلال الاعوام ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥ كما عقدت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية التابعة لمجلس الشيوخ اكثر من (١٩) جلسة لمناقشة السياسة الاميركية واثرها على الاوضاع في منطقة الخليج وفي اطار هذه الاجتماعات والقرارات التي صدرت عنها فقد بات الهدف المباشر والاساسي للولايات المتحدة هو تحطيم القوة العراقية التي بدات تمثل مخاطر محدقة بالمصالح الاميركية خاصة وان العراق يحتل موقعا يتيح له المساس بتلك المصالح وقبل ذلك وفي السابع من تشرين الاول علم ١٩٧٩ عقدت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في مجلس الشيوخ اجتماعا اعدت في نهايته تقريرا سريا الى الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اكدت اللجنة في تقريرها على حاجة الولايات المتحدة الاميركية للنفط من الخليج العربي حتى نهاية القرن الحالي وطالبت بوضع سياسة اميركية محددة كما اشر التقرير العوامل التي يمكن ان تسبب ارتباكا في امداد النفط للاقتصاد الاميركي وارتفاع اسعاره وهذه العوامل هي :

اولا : ظهور دولة عربية قوية تستطيع ان تقنع الدول الخليجية بحمايتها الامنية ومن ثم سوف يقل اعتماد هذه الدول على الولايات المتحدة او الدول الاوربية .

ثانيا : تشكك الدول الخليجية في الحماية الامنية الاميركية المباشرة لها في حال وجود اية تهديدات امنية او سياسية تؤثر عليها .

ثالثا : استمرار توتر الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) ومايؤدي اليه تعاظم الشعور العربي بالوحدة واتخاذ سياسات واحدة في مواجهة الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى .

رابعا امكانية ظهور دولة عربية قوية سياسيا واقتصاديا مما يجعلها تفرض السياسة الخاصة بها على الدول الخليجية وتجبرها على اتباع هذه السياسات

ومن بينها سياسة التسعير وفق المصالح الاقليمية وليس وفق المصلحة التي تفرضها السوق الاميركية .

خامسا استقرار الاحوال السياسية في العلاقات العربية ـ العربية .

ولم يكتف الادارة الاميركية انذاك بما اتخذته وانما ارسلت بعثة الى منطقة الخليج العربي عرفت ببعثة (برادلي) نسبة للدستور برادلي التي تراسها من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول كافة العوامل السياسية والعسكرية والاقتصادية واثر هذه العوامل مجتمعة على النفط وعلى امتداد وترسيخ النفوذ الاميركي في المنطقة كما درست البعثة نقص الاحتياجات الاستراتيجية النفطية الاميركية والاوربية خلال عشرين عاما القادمة اي الفترة من ١٩٨١ الى ٢٠٠٠ وكيفية مواجهة الاحتمالات الطارئة التي يتوقع حدوثها في المنطقة .

لقد مكثت البعثة في المنطقة (٢٣) يوما منها (١٢) يوما في السعودية ضمن عمل متواصل ودؤوب وحصلت على كل ماتحتاجه من معلومات و ٤ ايام في دولة الامارات و ٤ ايام في الكويت ويومين في قطر ويوما واحدا في البحرين .

وكانت محصلة جولة البعثة تقريرا زادت صفحاته على الالف وجاء فيه حول الحرب العراقية الايرانية انه اذا مال الميزان العسكري لصالح العراق وانتصر عسكريا في الحرب على ايران فان القيادة العراقية ستفرض قوتها على دول المنطقة وخاصة السعودية والكويت ومن ثم ستلزم الدول الخليجية باتباع سياسة نابعة من المصلحة العربية العليا وليس غير ذلك الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا للمصالح الاميركية .

وذكر التقرير ان النزاع العراقي الايراني هو نموذج للصراعات الاقليمية التي هي لصالح المصالح الاميركية اذا مابعدت هذه الصراعات عن التاثير على استقرار الدول الخليجية وامدادات النفط .

وطالب التقرير الذي وضعته بعثة «برادلي» بضرورة وضع استراتيجية اميركية واضحة ومحدودة المعالم لمقاومة الوجود العراقي واوضح ان العراق يسعى لتقوية شبكة علاقاته الاقتصادية والسياسية مع مختلف بلدان العالم الثالث الاسيوية والافريقية والاميركية فقد عد التقرير ان هناك اكثر من ١٠٢٤٣ عقد نفط عراقي تم توقيعه مع هذه البلدان كما ان هناك اكثر من ١٢ الف عقد تم توقيعها منذ عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣ واكثر من ٣٢ الف عقد تم توقيعها منذ ١٩٨٣ الى اوائل ١٩٨٤ .

وبناء على ذلك التقرير وغيره من التقارير فقد حددت السياسة الاميركية ومنذ ذلك الوقت منهجها القائم على عرقلة القيادة السياسية العراقية عن تنفيذ اي من الاهداف التي تسعى لها وضرورة تحجيم نفوذها السياسي والاقتصادي تحديدا ومنع امتداد التاثير العراقي الى داخل منظمة الاوبك .

● ومن الهوامش التي وضعها المؤلف ان هذا الكلام تردد منذ عام ١٩٨١ ولم تكن هناك اية ازمة في العلاقات العراقية ـ الكويتية والتي ادعت الادارة الاميركية انها السبب في اشعال احداث الخليج ابتداء من ٢ اب ١٩٩٠ .

## تصنيع الازمة

في اطار ذلك المنهج الاميركي فقد خلص قرار الادارة الاميركية الى ان المصلحة العليا للولايات المتحدة الاميركية يكمن اصلا في جعل العراق منشغلا في صراعات خارجية حتى لا تتاح له الفرصة الكافية لتحقيق اي هدف من اهدافه وان خروج العراق منتصرا من الحرب العراقية ـ الايرانية سيمثل زيادة اسهمه السياسية والاقتصادية في المنطقة وتركزت الدعوة الاميركية على القنوات الاتية وفق تقرير اعدته وزارة الخارجية الاميركية .

● ضرورة ان تعتمد الخطة الاميركية على ابراز الشقاق في العلاقات الخليجية العراقية .

● اذا لم تتحرك الولايات المتحدة سريعا فان مصالحها ستكون معرضة للخطر .

● التدخل الاميركي الحاسم ضد العراق عسكريا هو الحل الوحيد والشامل وان هذا التدخل سيقضي تماما على كل المخاطر والتهديدات الاقتصادية العراقية لصالح امن اميركا وحلفائها .

● البحث عن الصيغة الامنية التي تلائم ضمان السيطرة الاميركية على منابع النفط حتى علم ٢٠١٠

وعلى هذا الاساس التامري باشرت الادارة الاميركية بمجموعة من الخطط الاعلامية والسياسية التي ظهرت نتائجها بالموقفين السعودي والكويتي .

لقد كانت القيادة العراقية منصرفة تماما الى التفكير في صراعها مع ايران وقد سعت الى بناء علاقات وثيقة ووطيدة مع الدول الخليجية انمرت في الحفاظ على مستوى ثابت من انتاج النفط حيث حصلت موافقة السعودية والكويت ولكن سرعان ما تدخلت الولايات المتحدة حيث اجرت اتصالات عالية المستوى مع الكويت والسعودية ونجحت تلك الاتصالات في رفع الانتاج السعودي ليصل الى ٩٫٥ مليون برميل يوميا بينما ارتفع الانتاج الكويتي الى ١١ مليون برميل يوميا وظل الخط البياني للانتاج الكويتي في تزايد مستمر .

## العراق يحذر

في رسالة وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى فهد ملك السعودية والتي نقلها بدوره الى حكام الكويت تم التاكيد على الحقائق الاقتصادية الاتية وهي ان تخفيض الانتاج سيؤدي الى رفع اسعار النفط عالميا مما يعني حدوث فائدة مالية اضافية للسعودية والكويت وزيادة مدة الاحتياط النفطي لكلا البلدين .

وعلى الفور وما ان نما الى علم الادارة الاميركية ابعاد التحرك العراقي حتى سارعت بالاتصال بالسعوديين حيث استدعت الخارجية الاميركية السفير السعودي في واشنطن وطلبت اليه ابلاغ حكومته الالتزام بما تم الاتفاق عليه في شان زيادة الانتاج النفطي وقد فاجا فهد الجميع اذ قرر بعد مشاورات اجراها مع الاميركيين زيادة الانتاج السعودي الى ١٢٫٥ مليون برميل يوميا .

## خرائط اميركية للعدوان منذ عام ١٩٧٩

في عام ١٩٨٨ اعد احد مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية واسمه «كولينز» دراسة خاصة بعنوان «استخدام القوة المسلحة في تامين نفط الخليج وقد رفعت الدراسة للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي ناقشها مع جهاز الامن القومي الاميركي في شهر تشرين الثاني من نفس عام اعداد الدراسة التي تضمنت ايضا خرائط منها خريطة تفصيلية لسيناريو العمل العسكري المطلوب ضد العراق . والامر المؤكد ان هذه الخريطة كان قد رسمها «كولينز» قبل عشر سنوات من تاريخ العدوان الاميركي على العراق في ليلة ١٦/١٧/١/١٩٩١

وتضمنت الخريطة التفصيلات الاتية :

● قيام الطائرات الاميركية بضرب بغداد والمدن العراقية الرئيسة
● تحرك الاساطيل البحرية لضرب القوات العراقية في الجنوب العراقي
● انطلاق الطائرات الاميركية من الاراضي السعودية
● السيطرة العسكرية الاميركية على بعض الاراضي العراقية
● التصدي للصواريخ العراقية بصواريخ دفاعية اميركية
● انطلاق بعض الطائرات الاميركية بمحاذاة ساحل البحر الاحمر وتحديد امن «اسرائيل» .

لقد تناول ترتيب الاهمية العسكرية اولا .. الطائرات ثانيا .. الصواريخ والاساطيل البحرية .. ثم مشاة البحرية الاميركية .

هذا ما اقترحه كولينز في علم ١٩٧٩ ونفذته القوات الاميركية في حربها التدميرية ضد العراق علم ١٩٩١ .

في الثالث من تموز عام ١٩٩٠ عقد مجلس الامن القومي الاميركي اجتماعا بالغ الاهمية بناء على طلب الرئيس بوش ضم الاجتماع ١٤ شخصا من العاملين في اطار هذا المجلس مع خبيرين استراتيجيين هما «برانت ميراهام ووليم كيرتن» وترأس الاجتماع برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي الاميركي .

في هذا الاجتماع وضع الاساس السياسي والعسكري والاقتصادي لضرب العراق ـ وبعد ذلك بيوم واحد عاد مجلس الامن القومي للاجتماع مجددا لوضع اللمسات الاخيرة التي تناولت الى حد التفاصيل الدقيقة الهجوم الاميركي بالغطاء السياسي اولا والتحريض وزيادة الضغط على الكويتيين لمنعهم من الاستجابة الى المطالب العراقية واستخدام المزيد من وسائل التضليل والافتراء لتشويه الصورة العراقية عربيا ودوليا مع السعي من اجل الحيلولة دون تحقيق اي توجه قومي للحل بل والامتناع عن مجرد البت بالمشاكل المطروحة وقد انعكس ذلك بشكل واضح في الطريقة التي اعدت بها كتابة الرسالة الكويتية ردا على الرسالة العراقية للجامعة العربية في ١٥/٧/١٩٩٠

● لقد كتبت الحكومة الكويتية رسالة اولى عرضت على الاميركيين واعيد النظر فيها بهدف اظهار المزيد من التشدد والرفض في الموقف الكويتي بشان المطالب العراقية . وقد انعكس ذلك ايضا في الطريقة التي اعتمدها وفي عهد جابر في المفاوضات العراقية ـ الكويتية التي جرت في جدة اذ نقض الكويتيون ماكان قد اتفقوا عليه بحضور الجانب السعودي ايضا بعد ساعات من هذا الاتفاق .

ان مفردات الجريمة الاميركية ضد العراق قامت على المرتكزات الاتية :

● الاعداد الطويل مع احتساب الحالة الاتية بكل ابعادها لتبدو الجريمة وكأنها حصلت كرد فعل على موقف عراقي سبب التحرك الاميركي .
● تعدد مصادر وادوات الجريمة بطريقة يراد منها انزال اكبر خسارة بالعراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا وبشريا .
● الغطاء الدولي الذي تمثل بالتحالف مع الاطلسيين والصهاينة وعدد كبير من البلدان السائرة في الركب الاميركي .
● الاستعانة المطلقة بالعملاء والخونة من الحكام العرب واظهار هذه المشاركة العربية في العدوان بهيئة تحالف مشروع وله غطاء اقليمي ودولي .
● مشاركة جميع المؤسسات الاميركية الحاكمة فيه ويمكن ملاحظة ذلك في حركة التنسيق والتكامل التي جرت بين البيت الابيض والكونغرس والخارجية ومجلس الامن القومي والبنتاغون ، ووزارة الدفاع الاميركية .

■ ماهو عنصر التشابه بين خطة ايزنهاور لتدمير مصر وخطة بوش لتدمير العراق؟

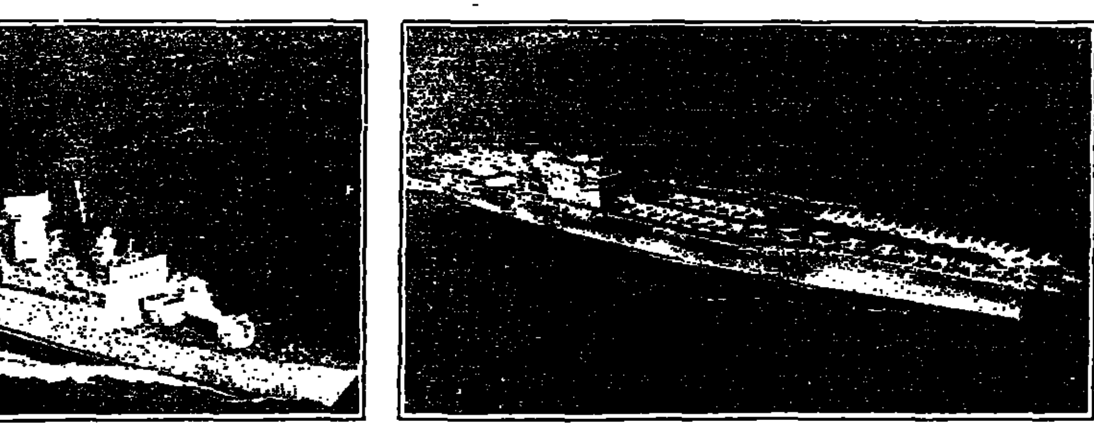
# ٢٥ جلسة سرية يعقدها الكونغرس استعدادا لتحطيم قوة العراق

• دوايت ايزنهاور • جمال عبدالناصر • جيمي كارتر • رونالد ريغان • جورج بوش

■ متى وضعت الادارة الاميركية اللمسات الاخيرة للبدء بالجريمة ؟

■ خريطة العـــدوان اعـــدت في عـــام ١٩٧٩

■ ماذا فعلت بعثة برادلي في الجزيرة العربية ؟



• حاملة الطائرات الاميركية كيتي هوك • مدمرة اميركية



• صاروخ كروز ينطلق من طائرة اميركية

■ قصة الرسالة الكويتية التي اعـــاد الاميركيون كتابتها

■ المفاجـأة النفطية السـعودية التي اذهـــلت الجميع

# ظـــ ١١ ـــلال

## في المسؤولية الادارية

د . احمد خطاب

تحديد المسؤولية والصلاحيات . واتباع تسلسل المراجع عوامل مهمة في تحقيق انفراج العملية الادارية . ولهذا تاتي القوانين والتعليمات لتحدد حقوق المواطنين وتدقق في وسائل تحقيق اتمام كل معاملة . بل وقد تفصل في الخطوات التي يجب تطبيقها لتنفيذ كل الاجراءات . ولهذا فان الدوائر تحدد عدد الموظفين الذين تحتاج اليهم وتحدد مسؤولية كل واحد منهم . فاذا ماتوجه المواطن عرف مكانه ومكانة الموظف . وعرف طريقة مراجعته وحقوقه . فلم يتعثر في كل عملية .

لكن الاجتهادات تتكرر في انجاز عدد من المعاملات . بدليل ماتنشره الصحف عن قوائمها وتغافل عدد الذين اعفتهم الدولة عنهم بسبب المعوقات التي تصعبها امام المواطن وبسبب استغلال مكاتبهم . واذا مادققنا في سبب ذلك فانه يرجع في الاغلب الى النشاة الاولى لهذا الموظف او لتربيته . فالعامل الناجح في كل دائرة يتمثل في انجاح وسائلها وسبلها للوصول بها الى خدمة الوطن . ومن البديهي ان المسؤول الاعلى في كل دائرة له تاثيره المباشر في نجاحها او فشلها . فاذا ما ضعف امام موظفيه وتعمد في عدم محاسبتهم ضاعت الثقة من وجوده وصار المقربون منه هم الذين يجدون الحلول لكل مشكلة . لتحدث الاختلافات في الرأي والتعثر لتنفيذ الفكر الاعلى والقوانين والتعليمات وطريقة خلق العلاقات الانسانية وهنا نقف امام نوعين من المسؤولين :

الاول : جاد جيد استفاد من تجاربه وعرف كيف يوجه القوانين والتعليمات باندفاع انساني كما يوصي المسؤولون عن الدولة .

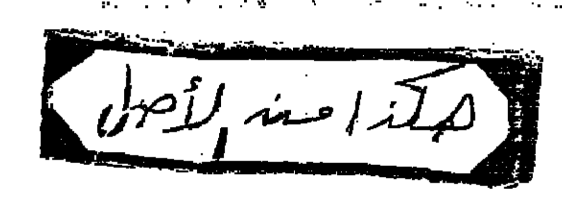
والاخر : ضعيف وصل الى موضعه بقدرة قادر فلم يسجل في اي من مواقعه نجاحا الا ضئيلا . نشا وفي نفسه انكسار لانه ليس كغيره . لم يستفد من كل تجاربه . بل تراه في مواقعه الجديدة يتصرف باسوأ ما كان يتصرف به في موقعه الاول . وقد كان في كل فشل يقاطعه اول مايقاطعه العاملون معه . بل ويبدون بمضايقته . او يذكرونه كيف كان يوقفهم امامه لتقريعهم بغير ما ذنب او تقصير ليثبت لهم انه موظف حازم .

وقد يشاء الله ان يعود هذا الى مسؤولية اخرى حتى وان كان في مكانه فيعود قاسيا اشد قسوة مما كان عليه . يعود وكانه يريد ان يصفي كل حساباته مع الناس كافة . وهذا النوع من المسؤولين كثير . وكان عليه ان يعود . وقد وضع كل القوانين والتعليمات نصب عينيه والمعاملة الانسانية لكل موظفيه لان الناس اليوم واعون بكل ذلك . ويستطيعون ان يوصلوا اراءهم وشكاواهم بكل سهولة . بل وحتى امام رئيس الدولة الذي ضرب اروع الامثلة في هذا الاتجاه وهذا معنى دقيق من معاني الديمقراطية . وعليه ان يفهم ايضا ان الدولة قد وضعته في مكانته لخدمة كل الناس . وان كل شؤون الحياة صار موضوعا تحت طائلة النقد مادام في صالح العملية الادارية .

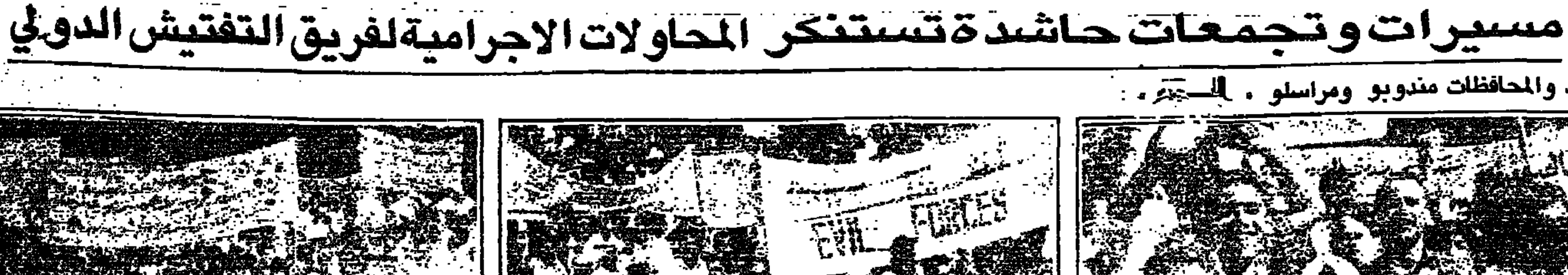
وما كان عليه ان يتحدث مع جلاسه في كل حديث ويترك مراجعه حتى اذا ماحاول ان ياخذ دوره اسمعه كلمات قاسية شديدة فتضيع بذلك حقوق .

لكل ذلك تشرع الدول الا يبقى المسؤول الاعلى مدة طويلة في مكانته ولهذا نسمع كثيرا من المسؤولين عن متابعة الاصلاح الاداري وانهم يوصون بعدم ابقاء عدد من الموظفين الذين تكون صلاتهم مع شؤون الناس مدة اطول . بل وزادت قيادتنا تطبيق متولي المسؤولية من موقع ادنى، وبهذين الاجراءين يستطيع المسؤول الاعلى ان يدخل الى قلب دائرته . والى باطن مجتمع الناس وبذلك يستطيع ان يكتشف الاسباب التي تؤدي الى خلل العملية الادارية ويسعى الى اصلاحها .

فلنعد الى نقد انفسنا بدقة ذاتيا . ونضع اجراءات يجتمع فيها موظفو كل دائرة لمناقشة المسيرة فنكتشف المقصر حتى لو كان المسؤول المباشر . فتعالج المعوقات قبل ان تتعقد وتصبح خارج اطار القدرة على ايجاد الحلول لها . فالمسؤول انما هو موظف ولولا ثقة القيادة به لما وضعته في موضعه . فقد تعاقد مع الدولة ليخدم الشعب ويوظف خبرته وتجاربه وثقافته لمصلحة القضية الوطنية . فاذا ماقصر فكانما قصر مع القيادة . وقصر مع مبادىء امته . فلنغير انفسنا من داخلنا لنصنع الاصلاح في ذواتنا فينعكس في كل موقع من مواقع دوائرنا . وبه يكون الاصلاح العام .



هكذا من الأصل



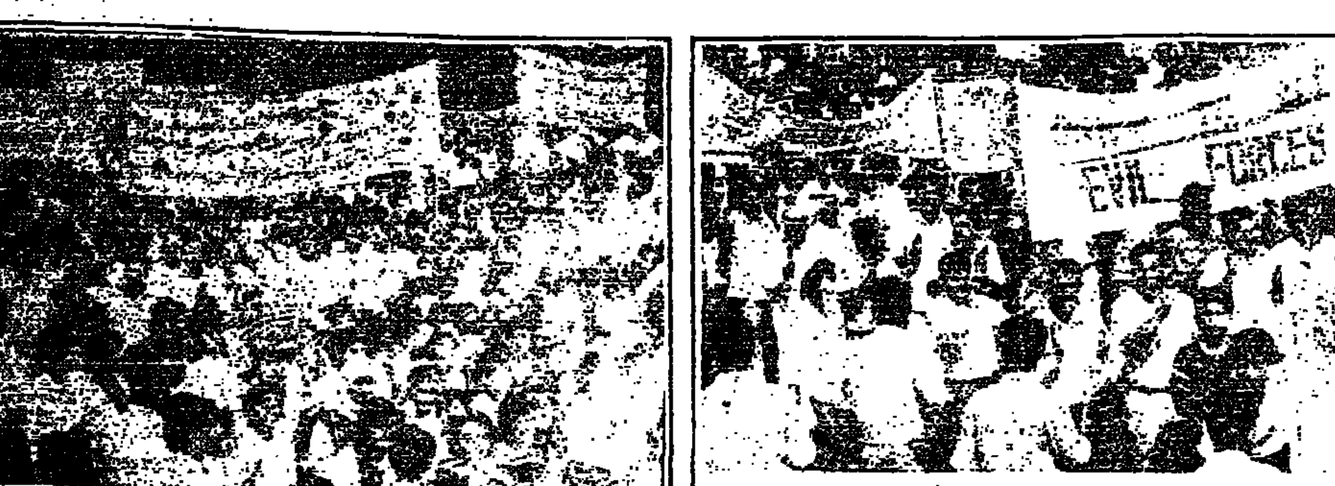
# جماهيرنا تشجب التدخل الاميركي في شؤوننا الداخلية

## مسيرات وتجمعات حاشدة تستنكر المحاولات الاجرامية لفريق التفتيش الدولي

بغداد والمحافظات مندوبو ومراسلو «الثورة»:











استنكرت جماهير بغداد والمحافظات الاعمال الاجرامية التي قام بها فريق التفتيش الدولي من خلال السيطرة على الوثائق الشخصية التي تخص الموظفين العاملين في منظمة الطاقة الذرية العراقية وقيام اميركا بزج جواسيسها مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة

ورفضت الجماهير خلال تظاهرات استنكار حاشدة امس بشدة التدخل الاميركي الصهيوني في شؤون العراق الداخلية والذي يعبر عن الحقد الاسود لبوش وشامير ضد امة العرب وتطورها العلمي والذي يشكل دليلا جديدا يعبر عن الحقد والعداء الاميركي الصهيوني على العراق وشعبه المناضل بهدف اثارة مشكلة تصرف انظار العالم عن جريمتهم بدفن الجنود العراقيين وهم احياء

واكدت الجماهير من خلال هتافاتها المدوية ان اعمال الفريق تتناقض تماما مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ وتقدم خدمة للمخابرات الاميركية والصهيونية

وجددت الجماهير بيعتها المطلقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف حول قيادته الحكيمة والشجاعة للمضي على طريق الدفاع عن سيادة الوطن ضد المخططات الاميركية الصهيونية التي تحاول النيل من عزة العراق العظيم

وعبرت الجماهير خلال تجمعات عفوية عمت شوارع بغداد والمحافظات عن شجبها واستنكارها لمحاولات المخابرات الاميركية وسلوك وتصرفات ديفيد كي والتي تعكس العقلية الاميركية التسلطية لاذلال شعب العراق البطل والمساس بسيادته الوطنية

ورفعت الجماهير صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والشعارات التي تستصرخ الضمير الانساني بالتصدي للعدوان الاميركي المستمر على العراق ووضع حد للتدخل السافر في شؤونه الداخلية

وطالبت الجماهير في هتافاتها المنظمات الدولية والانسانية والقوى المحبة للسلام في العالم الى العمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق والذي يعد خرقا فاضحا لكل القوانين والاعراف الدولية

ورفعت جماهير مدينة صدام وبغداد الرصافة برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي مايلي نصا البرقيتين

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ( حفظه الله ورعاه )

ان مدينة صدام التي حملت اسمكم الكريم وانتسبت بكل جماهيرها الى مسيرتكم الظافرة والمدينة التي كانت وماتزال صدامية بكل افكار ومشاعر سكانها الصداميين الاصلاء يشرفها ايها القائد الفذ ان تكون معكم وان تتواصل مع نهجكم السديد في الدفاع عن كرامة وسيادة العراق والامة العربية ومواصلة نهوض العراق وتقدمه وبنائه الشامخ .

وان جماهير مدينة صدام التي عاشت بشكل ملموس ومتقدم ماحققته قيادتكم الفذة للعراق العزيز من منجزات وانتصارات ومافجرتم في نفوس العراقيين من طاقات وامكانات هائلة تدرك انكم الروح الجديدة للعراق والعراقيين وان الاعداء في مخططاتهم واعمالهم العدوانية انما يستهدفون هذه الروح لكي ينقطع العراق عن روحه التي استوعبت كل امجاده وقيمه الحضارية وجعلته لايعرف التوقف والجمود ويواصل التقدم والنهوض في خضم مواجهة اخطر واشرس التحديات وفي مواجهة ابشع واوسع تحالف للعدوان والمعتدين

ان المجرم بوش وحلفاءه الاطلسيين والصهاينة الذين مارسوا ضد العراق ابشع الجرائم وحاولوا بكل اسلحة الشر والدمار ان يقتلوا روح الحياة والنهوض فيه يحاولون اليوم باختلاق وتضخيم الاكاذيب وترويج الافتراءات والاباطيل تهيئة الظروف لشن عدوان جديد على العراق لانهم وجدوا ان هذه الروح اكبر من ان ينالها عدوانهم بكل ماحشدوا له من امكانات ولانهم امام صمود العراق وعظمة قيادته التاريخية ورسوخ مواقفه في بناء شامخ من قوة المنطق العادل والمشروع وهاهم يندفعون الى المزيد من الاستهتار بالشرعية الدولية وتتساقط كل ادعاءاتهم الكاذبة والمزيفة بالشرعية والقوانين وحقوق الانسان .

واذ تتساقط كل الاقنعة الشوهاء عن الوجوه الكالحة والقبيحة للاعداء وخونة الامة فان العراق يزداد نصوعا مع الحق وتتعزز ارادته مع العدل ويحتل الموقع المتقدم للانسانية بكونه البلد الذي فضح الاشرار وتمسك بارادة الخير والحياة في مواجهة اوسع تحالف للشر والدمار .

وان كل ذلك يرجع الى حكمة سيادتكم وماتحملون من صفات ومؤهلات استوعبت كل الصفات الحضارية والانسانية لامتنا وكل اشراقات التراث الحضاري العريق لبلدنا العزيز .

ان جماهير مدينة صدام التي تشهد هول مايمارسه الاعداء من استهتار بالشرعية الدولية ومن استغلال لفرق التفتيش في اعمال تجسسية مفضوحة وسافرة في الوقت الذي تستنكر وتشجب فيه هذه التصرفات فانها تدعو العرب الشرفاء والخيرين وكل الاحرار والشرفاء في العالم الى الاسراع لادانة هذه التصرفات وفضحها والوقوف ضدها من اجل انصاف العدالة والحق ومن اجل وضع حد لاندفاع المجرمين في اعمالهم والحيلولة دون سيطرة شريعة الغاب على السياسة الدولية .

ونجدد العهد ايها القائد الفذ ان نكون مشاريع دائمة للاستشهاد في مواجهة مايخطط له الاعداء من مؤامرات واعمال عدوانية وان نظل راسخين في نهجكم السديد مؤمنين بمبادئه واهدافه مخلصين له بكل مايتطلب من طاقات وتضحيات ونظل جنودكم الاوفياء في ساحات البناء والجهاد .

ولنا الشرف ان نكون من المجاهدين تحت ظلال رايتكم الشامخة ودمتم برعاية الله وحفظه ومعززين بالنصر الدائم والمجد لعراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة ولشهدائنا الابرار .

جماهير مدينة صدام

٢٦ / ايلول / ١٩٩١ م

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اعزكم الله ونصركم على القوم الظالمين .

بصوت هادر لا انكسار فيه وبهمة عالية ولاتراجع عنها وبعزيمة لاتلين وبقوة واقتدار نضالي يستمد حضوره من قيادتكم الحكيمة تعلن جماهير بغداد الرصافة غضبها وسخطها على ماتقوم به المخابرات الاميركية وعملاء الموساد في اختلاق الاباطيل والاكاذيب لتبرير عدوان جديد على العراق وللاستمرار في غيها وحقدها وشرورها بصفحاته المتعددة وبابعاده الخطيرة التي تريد النيل من ارادة العراقيين بعد ان خسرت تلك القوى الغاشمة ماكانت تعول عليه ان تنكسر نفوس العراقيين وتضعف ارادتهم .

السيد الرئيس القائد المجاهد حفظكم الله .

اننا وباسم جماهير بغداد الرصافة اطفالاً ونساء وطلاباً وشباباً موظفين وعمالاً وباسم الشرائح الاجتماعية الاخرى نعلن وبكل وضوح واصرار بقاءنا على العهد جنودا اوفياء نرد كيد المعتدين ونؤكد عزمنا على مواصلة الجهاد بذات اليقين والاستعداد والثبات الذي بزغ في ام المعارك وبذات الصبر الكبير في مواجهة الحصار الامبريالي الجائر واننا على يقين من الانتصار لانكم قائدنا ولان شجاعتكم وفكركم وايمانكم الروحي هو خيمتنا على طريق الوطن والامة والمبادىء .

الله اكبر والعزة للعراق العظيم

الله اكبر والاندحار والفشل للمعتدين الاميركيين

الله اكبر والنصر الدائم للقائد المجاهد صدام حسين .

تصوير : منير جورج

## رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ٢٦ / ايلول / سبتمبر .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية .

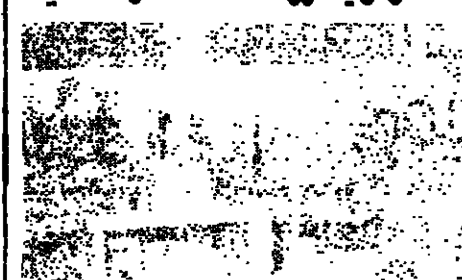
لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ٢٦ / ايلول سبتمبر يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باخلص التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا ولاخواننا في مجلس الرئاسة والحكومة اليمنية موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي اليمني الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية داعين الله العزيز القدير ان يسدد خطاكم وياخذ بايديكم لما فيه خير شعب اليمن العربي العريق والامة العربية المجيدة .

والسلام عليكم ..

اخوكم

صدام حسين

## رئيس مجلس الوزراء
## السماح للفلاحين بزراعة ١٥ دونما من الخضراوات واعطاء اولوية لزراعة الحنطة والشعير



كتب - ياسر المتولي :

اكد السيد محمد حمزة رئيس مجلس الوزراء ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء والمضامين التي جاءت في البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر للحزب ستكون دليل العمل في كل اجهزة الدولة

واضاف خلال ترؤسه صباح امس اجتماعا موسعا للجان الحملة الوطنية للاستزراع التي تضم السادة المحافظين ورؤساء الفروع الزراعية والاتحادات المحلية في المحافظات ان اولى المهمات الملقاة على عاتق اللجنة تهيئة مستلزمات انجاح الحملة

واوضح اهمية اعطاء الاولوية في زراعة الحنطة الى جانب زراعة المحاصيل الاخرى والخضراوات مشيرا الى توفير المستلزمات المطلوبة للموسم المقبل

وشدد على ضرورة تحديد احتياجات المحافظات من المستلزمات وفقا للمساحات الزراعية بهدف توزيع المتوفر منها حيث ستسخر كل الامكانات المتاحة للنهوض بالقطاع الزراعي .

ودعا السادة المحافظين الى تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة بحق من لايزرع ارضه الصالحة للزراعة واعطائها لمن يقوم بزراعتها فعلا

وتقرر خلال الاجتماع السماح للفلاحين والمزارعين بزراعة ١٥ دونما كحد اعلى من اراضيهم الصالحة للزراعة بالخضراوات على ان لايؤثر ذلك على زراعة المحاصيل الستراتيجية

كما تقرر تشكيل لجنة لحصر توزيع مخلفات الزيوت النباتية والتمور عن طريق وزارة الزراعة والري

وحضر الاجتماع السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ووكلاء وزارات الزراعة والري والصناعة والداخلية ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وعدد من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة

## الرفيق عبد الرحمن احمد يحضر ندوة جماهيرية في مدينة الحلة

دعا الرفيق عبدالرحمن احمد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الى تصعيد الجهود واستنفار الطاقات الى اقصاها للاسهام في حملة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق وازالة اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وما خلفته صفحة الغدر والخيانة

وقال خلال حضوره ندوة جماهيرية في مدينة الحلة بمحافظة بابل ان ايمان العراقيين بقضيتهم وقيادتهم ممثلة بالسيد الرئيس المناضل صدام حسين هو الضمانة الاكيدة لاسقاط المؤامرة الاميركية الصهيونية واهدافها الشريرة الرامية الى اذلال الشعب العراقي ونهب خيراته

وحضر الندوة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وجمع غفير من ابناء المحافظة

واع

## زيادة اجور العاملين في بعض منشآت القطاع الخاص

كتب مندوب الثورة

تدارس الاتحاد العام لنقابات العمال مع اصحاب العمل ومجالس الادارات لعدد من مرافق القطاع الخاص زيادة رواتب واجور العاملين لديها .

وقال السيد محسن كيطان رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية العامة لمندوب الثورة انه نتيجة للتعاون المثمر والجهود الخيرة بين التنظيم النقابي واصحاب العمل في المطاعم والفنادق والاندية فقد حصلت زيادات في رواتب العاملين تراوحت بين ١٨-٥٠ دينارا للشهر الواحد

## المنشأة العامة لصناعة غاز الشمال تنجز اعمار ٢٠ بالمئة من أعمال وحدات انتاج الكبريت

كتب - عبدالواحد حرجان .

انجزت المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية اعمار ٢٠ بالمئة من حجم الاعمال في وحدات انتاج الكبريت التي توقفت بسبب تعرضها للعدوان

جاء ذلك في لقاء لـ «الثورة» مع السيد حسين سليمان الحديثي مدير عام المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية . واضاف ان المنشاة قامت باصلاح الاضرار التي لحقت بالانابيب الرئيسية الذاهبة الى الشعلة ووحدة انتاج رقائق الكبريت وانابيب الخدمات خلال فترة قياسية لم تتجاوز (١٢) يوما واصلاح خطوط الكهرباء الرئيسية بالتعاون مع مديرية توليد المنطقة الشمالية وتوزيع كهرباء التاميم خلال اسبوعين فضلا على اصلاح طريق كركوك - الفتحة وانجاز صيانة الدور والكرفانات المتضررة .

## فرع لمصرف الرافدين في طريبيل

طريبيل - من عباس الحديدي ورشيد نصيف جاسم

قررت وزارة المالية فتح حسابات وقبول واردات الدوائر العاملة ضمن مجمع القادسية الحدودي في طريبيل ابتداء من بداية الشهر المقبل . وذلك من خلال فرع مصرف الرافدين في المجمع المذكور

اعلن ذلك السيد صبحي فضيل معروف مدير فرع المصرف في المركز وقال ان المصرف سيقدم خدماته المصرفية للدوائر التابعة لوزارة النفط والنقل البري والمكتب السياحي وشركة التامين الوطنية ووزارة الزراعة والري اضافة الى خدماته اليومية المقدمة للمسافرين

واشار الى ان المصرف يتولى مهمة فحص كل العملات التي تضبط من قبل الجهات الكمركية والامنية عراقية كانت ام اجنبية للتاكد من صحتها اذا كانت مزورة ام لا . حيث تتم عمليات فحص العملات بواسطة اجهزة خاصة.

## الشخصيات والمنظمات والاتحادات تندد بتصرفات فريق التفتيش النووي

نددت الشخصيات والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات العربية والعراقية بشدة بتصرفات فريق التفتيش النووي الموجود حاليا في بغداد لممارسته اعمالا استفزازية لاتمت بصلة لقرارات مجلس الامن الدولي .

وناشدت في برقيات رفعتها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس المجتمع الدولي للعمل الفوري لوقف هذه الممارسات الاستفزازية المتكررة .

واكد الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق وجبهة التحرير العربية والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين فرع العراق وجمعية حقوق الانسان في العراق وجمعية تنظيم الاسرة العراقية والاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق في برقياتهم ان هذه المحاولات المريبة ماهي الا استفزاز للمشاعر الوطنية وتدخل لاشرعي في الشؤون الداخلية وتمهيد جديد للعدوان على العراق ثانية تحت ذريعة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية .

وناشدت باسم الضمير الانساني وبشرف المسؤولية التاريخية الملقاة عليه بالعمل لوقف المجازر التي ترتكب تحت مظلة حماة البيت الاحمر الاميركي .

ودعت الى سحب فريق التفتيش الدولي واتخاذ خطوة جريئة في اختيار لجان التفتيش من خبراء محايدين ومن دول لم تشارك في العدوان الغادر على العراق ولاتواصل سياسة قتل شعبه من خلال فرض الحصار الجائر والظالم عليه .

واع

## اختتام المؤتمر الطبي في محافظة صلاح الدين

صلاح الدين - مراسل «الثورة» :

اختتمت في محافظة صلاح الدين اعمال المؤتمر الطبي الثالث لدائرة صحة المحافظة الذي استمر يومين .

ورفع المشاركون في ختام اعمال مؤتمرهم برقية عهد ووفاء للقائد الفذ صدام حسين على ان يبقى المشاركون رهن اشارة سيادته لبذل اقصى الجهود لخدمة الانسانية جمعاء .

وناشد المشاركون في برقية الى منظمة الصحة العالمية العمل على رفع الحصار عن شعبنا .

## انشاء ثمانية جسور عائمة وثابتة في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

تم في محافظة ذي قار انشاء وصيانة ٨ جسور عائمة وثابتة الى جانب جسري مشاة تتوزع في عموم مدن المحافظة وهي بديلة للجسور التي تعرضت للقصف العدواني .

وتتوزع الجسور المنجزة بواقع ثلاثة جسور عائمة تربط جانبي الناصرية على نهر الفرات طول كل منها ١٨٠ مترا وبعرض ٢٤ مترا نفذت من قبل شركتي الفاو والانفال ومن بين الجسور المنجزة جسر الفهود البديل بطول ٩٠ مترا وبعرض ٤ امتار من قبل شركة التحرير للمقاولات .

كما نفذت شركة الانفال صيانة جسر الطار بطول ٧٨ مترا وعرض ٤ امتار وتنفيذ جسر المصب العام عند مدخل الكوت - ناصرية بطول ٥٠ مترا وعرض ٧ امتار ومن الجسور بالغة الاهمية التي شملت بالصيانة جسر الغراف الذي تعرض للدمار حيث اصيب فضاءاه الاول والثاني مما ادى الى تحطم الفضاء الاول وتضررت ثلاثة فضاءات من الجانب الثاني وسبب ذلك سقوط ٣٠ مترا من الجسر وبعرض ٥ امتار حيث تمكنت اجهزة شركة اشور من اختزال مدة العمل لشهرين حيث كان مقررا انجازه منتصف تشرين الثاني المقبل في الوقت الذي انجزت شركة الفاروق جسر سوق الشيوخ حيث تم الغاء الفتحة الملاحية وتغيير فتحة الجسر من الخشب الى الاسفلت .

## اعادة نصب وتشغيل برج اتصالات اربيل

كتب - مندوب (الثورة) :

اكملت الملاكات الهندسية والفنية في منشاة الاتصالات والبريد اعمال نصب وتشغيل برج اربيل للاتصالات الذي تعرض للتدمير ابان العدوان .

وقال المهندس عبد الستار مهدي البيرملني مدير التراسل في منشاة الاتصالات لـ (الثورة) ان اهمية البرج تكمن في تامينه من خلال الهوائيات وعبر منظومة المايكروويف الوطنية ربط مركز المحافظة مع بغداد وبقية محافظات القطر .. وتعمل ملاكاتنا حاليا لانجاز المرحلة النهائية لاعادة الاتصال على هذه الشبكة وايصالها بمحافظة نينوى كما سيعود الجزء المقطوع من الشبكة بين محافظتي التاميم ونينوى للعمل بعد انجاز وفحص الاجهزة لغرض التشغيل ..

## برقية

رغم كتابتنا عدة مرات عن سواق النقل الخاص الذين يستوفون اجورا من الركاب اكثر من المقرر . الا ان المنشاة العامة لنقل الركاب بقيت لاتحرك ساكنا .. والدليل ان خط ساحة المتحف معسكر الرشيد لم يزل سواقه يستوفون مبلغ نصف دينار والاجرة المقررة ٢٠٠ فلس

حسين

## هاتفان لمواطني ناحية الفهود

ذي قار مراسل الثورة

بعد اصلاح عدد من الخطوط الهاتفية من قبل مركز اتصالات ذي قار اصبح بامكان مواطني ناحية الفهود في اهوار الجبايش الاتصال المباشر بمركز محافظة ذي قار من خلال الرقمين التاليين ٢٣٥١١٧ ، ٢٣٥١١٨

## نشاهد معا

**البرنامج الاول**

- ر١٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ● ٠٢ر١٠ القران الكريم والتفسير ● ٢٠ر١٠ اشرطة كارتون فيردي ● ٤٥ر١٠ المرسم الصغير / اعداد وتقديم خالد جبر ● -ر١١ المسلسل الاجنبي «المدرب» ● ٣٠ر١١ المسلسل العربي «بنات الثانوية» احمد مظهر مصطفى فهمي . ليلى طاهر ● ٣٠ر١٢ السلامة العامة ● اسماء الله الحسنى والقران الكريم ● ١٥ر١ المسلسل الديني «الاسلام وحياة جديدة» ● ١٥ر٢ طريق الهدى ● ٣٠ر٢ موجز الانباء ثم نافذة على العالم ● -ر٣ الشريط العربي «معجزة السماء» محمد فوزي مديحة يسري ● ٣٠ر٥ مباراة رياضية ● -ر٦ اشرطة كارتون «عابدي» ● ٣٠ر٦ عالم ريفي ● -ر٧ جريدة المساء والحالة الجوية ● ٣٠ر٧ ارضنا الطيبة والاسرة والطفل ● -ر٨ المسلسل العراقي «مساء في الذاكرة» سيناريو واخراج فيصل الياسري ● -ر٩ نشرة الاخبار ● ٣٠ر٩ «عائلة كوسبي» ● -ر١٠ مدى التلفاز ● -ر١١ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ● ٢٥ر١١ السهرة مع تمثيلية عربية بعنوان «رجل وامراة» مديحة حمدي . انور اسماعيل

**البرنامج الثاني**

- ر٦ الافتتاح بالسلام الجمهوري ● ٠٢ر٦ القران الكريم ● ١٥ر٦ كارتون منوع ● ٤٠ر٦ دلائل القدرة ● -ر٧ البدالات المضيئة ● ١٥ر٧ الطبيب البيطري ● ٣٠ر٧ التمثيل الايمائي ● -ر٨ الافق ● -ر٩ نشرة الاخبار بالارتباط مع البرنامج الاول ● ٣٠ر٩ اكتشاف البحار الهائجة ● -ر١٠ الاخبار باللغة الانكليزية ● ١٥ر١٠ السهرة المفتوحة وتتضمن أ وحوش اليوم ب مصارعة حرة ج صقر الشارع د منوعات راقصة

## الصيدليات الخافرة ليوم ١٩٩١/٩/٢٧

اياد هاشم - شارع ابي طالب - الوزيرية قرب المجمع العلمي محلة ٣٠١

رافع رصين - حي جميلة شارع العمال

بردى - مدينة الحرية الثانية

الانسام - الدورة - الميكانيك نهاية خط ٩٥ .

حي الجهاد - محلة - ٩٨٣ زقاق ٤١ .

الهندية - الكرادة الشرقية حي بابل محلة ٩٢٩ زقاق ٥ .

التاميم - مدينة الشعلة/الجوادين/قرب المرور السريع .

## مواقيت الصلاة

صلاة الظهر - ٥٩ر١٢

صلاة العصر - ٢٣ر٤

صلاة المغرب - ٥٣ر٦

صلاة العشاء - ١٣ر٨

صلاة الفجر ليوم غد - ٢٤ر٥

الشروق ليوم غد - ٥٤ر٦

## مسارح

دار السلام - الأعظمية (الوس وعروس) تمثيل راسم الجميل ومحمد حسين عبدالرحيم .

المسرح الوطني - (مفتي الحي) تمثيل اميرة جواد . ستار البصري . يوسف . فائز جاسم . احلام عرب .

وخليل عبدالقادر .

مسرح النجاح - (القطان والبيض) تمثيل شابش النعيمي . يوسف

## حركة القطارات

| | |
|---|---|
| بغداد - الرميثة المغادرة ٣٠ر٩ صباحا | الوصول ٤٠ر١ ظهرا |
| الرميثة - بغداد المغادرة ٠٥ر٢ عصرا | الوصول ١٥ر٦ عصرا |
| السماوة - البصرة المغادرة ٤٥ر٢ عصرا | الوصول ٥٠ر٧ مساء |
| البصرة - السماوة المغادرة ٣٥ر٨ صباحا | الوصول ٥٥ر١٢ ظهرا |
| بغداد - الموصل المغادرة ٣٠ر٨ مساء | الوصول ٧ صباحا |
| الموصل - بغداد المغادرة ٥٥ر٧ مساء | الوصول ٣٥ر٦ صباحا |
| بغداد - كركوك المغادرة ٤٥ر٨ صباحا | الوصول -ر٢ ظهرا |
| كركوك - بغداد المغادرة ٤٥ر٢ عصرا | الوصول - ٨ مساء |
| بغداد - الرمادي المغادرة ٠٥ر٦ صباحا | الوصول ٣٥ر٨ صباحا |
| الرمادي - بغداد المغادرة ١٥ر٣ عصرا | الوصول ٢٠ر٥ مساء |

## المراكز الصحية الخافرة

اولا - في جانب الرصافة

- مركز الشهيد شاهين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية .
- مركز الكندي الصحي
- المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
- المركز الصحي الثامن في مدينة صدام

ثانيا - في جانب الكرخ

- مركز الشهيد عامر الصحي
- المركز الصحي في الكرخ
- المركز الصحي الثاني في الثورة

وسيكون دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ - ١٢ ليلا ( وجبتي عمل )

اضافة الى دوامها في ايام الجمع والعطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا ( وثلاث وجبات عمل ) .

# ● رفضت ايران جهود السلام كلها لثماني سنوات ووافق العراق على مبادرات السلام ، كلها لانه صاحب رسالة ومبادىء ومسؤولية




# خطاب القائد صدام حسين خطاب السلام والمسؤولية الانسانية

**علي عودة حافظ**

عندما تشرق رايات نصر مؤزر في تواريخ الشعوب ، خالقة بفخارها وعزها القومي الذين تبحث عنهما في مكامن قوتها . فلا بد ان يحلقها شعور بالزهو والغرور ويشدها الافتتان بعظمة انتصارها الى تركيبة القوة الغاشمة ، والمتسلطة التي تبسط ذراعها في كل اتجاه ، وتنتاب رجولة وضمير مجتمعها احلام ما انزل الله بها من سلطان . خلا العراق الذي كانت الاستقامة والمسؤولية والاتزان ، وبدينه ، في الحرب التي انتصر فيها ، ولثماني سنوات ، بالقول والفعل ، حتى ظل صوت الحكمة والمسؤولية الذي اخذ يقدح في افئدة العراقيين زناد المسؤولية للبقاء رسل سلام ، وان كانوا طلاب حق مجربين حين مضوا تحت راية الله اكبر تجاه من تربص بهم الدوائر على الحدود ، فلا يبارح حيلتهم اناء الليل واطراف النهار ، وعلى امتداد سنوات القادسية المجيدة ، وما بعدها في ام المعارك .

ويقينا ، انه لا يمكن لسير التاريخ ، لو كتبها صديق او عدو محايد لا مغرض ، الا ان تسترشد برجال العراق ممن كانت مسؤوليتهم مسؤولية رسالة الخير وراية السلام ايام الشدائد والقوة على السواء ، دون ان تعني تلك الرسالة او الراية ضعفا ولا تنازلا بل حبا بالسلام واهله وتناديا لتطبيقهما في السر والعلن .

وتكاد تكون كلمة القائد صدام حسين في خطابه التاريخي يوم الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ وثيقة سلام الاقتدار ، وسيلتها المنطق والعقل والحوار الى الجانب الايراني التي حملت معها اليه مسؤولية العراقيين باقامة السلام ، بالنص والبداهة والاقتدار . حيث كانت قواتنا المسلحة الباسلة تتربع فوق قمة انتصارها وهي تحكم سيطرتها على ست مدن ايرانية ، وتتوغل في اعماق ايران بمساحة قدرها ٣٠ الف كيلو متر مربع خلال ستة ايام وتمسك بزمام مسؤولية الدفاع عن الارض والسيادة بقدرة وشرف .

لقد زاد صوت السلام همة المقاتلين عزما وروعة في الظرف المناسب واشعل بين جوانحهم الارض حماسة وبطولة في دفاعهم المجيد وجعل الحكمة طريقا يعلن فيه بكل ذي حق وتغليبا لسياسة العقل واعطاء الفرصة لكل ذي حق حقه كاسلوب حضاري لحل اشكال الصراع التي يقدروها تصعيد الحرب لسنين طويلة تاتي على الزرع والحرث والنسل .

وحين استهل القائد خطابه بالاشارة لقرار الشعب باستعادة حقوقنا وسيادتنا المطلقة على اراضينا ومياهنا ومناشدته حكام ايران لكي يستجيبوا لصوت الحق والعدل الداعي الى الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع العراق والامة . وتاكيد سيادته على ان (العراق ليست لديه اطماع في الاراضي الايرانية ، كما اننا لا ننوي ، اطلاقا شن الحرب على ايران او توسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا . ) فلان القائد اراد ان يعطي للسلام مضامينه المشروعة.. والعادلة . المتلخصة بالحفاظ على سيادة العراق على ارضه ومياهه دون عدوان ، وهو حق شرعي لا ينكره جاحد ، وان

تضمن خطابه في السابع عشر من ايلول . وبعد العدوان المسلح فعليا في الرابع من ايلول . وقبل الرد العراقي الواسع والعنيف في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ فحوى هذه الرسالة التي حسبها الغادرون ضعفا وترددا حيال المسؤولية التي تحملها العراق تجنبا للحرب وكوارثها .

انها المسؤولية .. نعم . فالعراق تحملها ، وحده ... وتحمل تبعا لها مسؤولية التنادي للسلام ، نهجا وتطبيقا ... ولفرط ما نادى العراق بالسلام ، وحده ، قد يتصور البعض وهما ويظنون وكل الظن سوء ان العراقيين لم يقاتلوا مع انهم يقاتلون وينتصرون مع كثرة دعواتهم للسلام .. والقائد يشدد ، ايضا على مسؤولية العراق والعراقيين في تصرفهم حيال العدوان الايراني (فالعراق يتصرف بمسؤولية ، لانه يؤمن بمبادىء شريفة وعادلة ويحرص حرصا شديدا على حقن الدماء وصيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة ، لما لها من اهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الحيوية المشروعة للعالم) ان مسؤولية العراقيين حيال دورهم الانساني لا تضطرهم للوقوف مكتوفي

الايدي بوجه العدوان المتكرر للسلطات الايرانية وتجاوزاته التي سبقت العدوان العسكري ، على الرغم مما اتبعوه من وسائل تنبه على التجاوزات وبمذكرات رسمية بلغت (٢٩٣) مذكرة ، وعلى الرغم من مواقف ايران الرافضة لكل المساعي السلمية . فلقد كان العراق مستعدا لايقاف القتال من جانب واحد اثباتا لحسن نياته وحقنا للدماء مع ان ذلك لا سابقة له في تاريخ الحروب المسلحة ، والاكثر ان العراق سحب قواته الى حدوده الدولية توكيدا لنياته السلمية وذلك في حزيران عام ١٩٨٢ .

ويجيء خطاب السلام والمسؤولية كرسالة لايران ، شعوبا وسلطة من ان مطالبنا التي لا تراجع عنها مشروعة لوقف الحرب ، فالعراق ليس من طراز من يبعده النصر عن مشروعيته فنحن (لسنا من الذين تغريهم القوة ويركبهم طيش النصر لفرض الشروط غير المشروعة على الاخرين حتى ولو كانوا معتدين واصحاب نيات شريرة . اننا لا نفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع ، اننا نثبت مبادىء واضحة وسلمية هي مبادىء الحق والخير والسلام امام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والامة والعالم) .

واخذت ايران تجيب على مبادرات السلام الكريمة بتصعيد حربي في جبهة العمليات ، احيانا ، والغطرسة واطلاق التصريحات الرنانة ردا على اليد الممدودة بغصن الزيتون لها ، وتعلل رفضها لقرارات مجلس الامن الدولي ، الداعية للسلام وايقاف القتال ، وهي القرار ٤٧٩ في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ و٥٢٤ في ٤ تشرين الاول ١٩٨٢ و٥١٤ في عام ١٩٨٢ و٥٤٠ في ٣ تشرين الاول ١٩٨٣ واخيرا القرار ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ٨٨ لم يكن الر[illegible] ، انذاك فقد رفضت كل مبادرات الجمعية العامة للامم المتحدة ، ورسائل الامين العام ، ومحاولاته السلمية وتعاملت بالرفض مع وساطة تركيا ووساطة الجزائر ووساطة مصر ووساطة مجلس التعاون الخليجي ووساطة منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر العالم الاسلامي وحركة البلدان غير المنحازة ونداء الازهر الشريف ، بل انها سخرت من تلك الوساطات واستهجنتها ، وبما لا يعكس الا خضوعها لدور تابع وذليل تكلفت بتنفيذه بلا رحمة لشعوبها التي قاست الامرين من نيران الحرب وجور الداخل .

ولم يكن تمسك العراق بالسلام ليتعب او يكل ، وفقا للتصلب الايراني حيث يمضي القائد بكل حديث قدما على ان (فرصة السلام لا تزال ممكنة اذا تمسكت

اما مطالبنا المشروعة التي تكاد يعرفها الجميع ، وتتلخص (بحقوق العراق التاريخية المشروعة في ارضه ومياهه ، وان تمسك ايران بسياسة حسن الجوار والتخلي عن اتجاهاتها العدوانية وعن محاولتها التدخل في الشؤون الداخلية .. وان تحترم القوانين والاعراف والمواثيق الدولية ..) فليس منها ثمة خروج على دين او شريعة او عرف او قانون ، ولا تلحق الاذى او الاستهانة بايران ، وقواتها وشعوبها ، لاننا لا نريد ذلك وانما تنطلق من صميم المسؤولية ، وطنيا وقوميا وانسانيا .. مسؤولية العراقيين في دورهم الحضاري الانساني لاشاعة السلام واعمار الحياة وسيادة العدل والقانون الدولي مع الدول في المنطقة خصوصا جيراننا ، وحيثما يدعو ديننا الحنيف وسنته النبوية لاحترام الجار .. اضافة الى ان مطالبنا المشروعة لا تعتدي على حقوق ايران او تلحق الاذى بها ماديا او معنويا .

ولكن ايران الضالعة في مسلسل الشر والعدوان ، ودوافعه البغيضة التي تمتد وراءها اصابع خفية او ظاهرة للصهيونية واميركا رفضت هذا النداء مثلما رفضت كل نداء من بعده باصرار على الدمار والعدوان لتعلق امالها وراء رياح الزمن تارة وطول الحرب تارة اخرى ، وعلى المواسم والفصول ، وتعلق امالها كذلك على قصف المدن ، وبلا جدوى .

بالحق بعيدا عن الحقد ورجعنا الى العقل بعيدا عن التعصب والاطماع) فيستجيب العراق لاي جهد خير ، واي مسعى انكاني بلوغا للسلام ، وبلغت مساعي العراق نبلا ان قائد العراق كان يوافق على اي مشروع سلام قبل معرفته به فقد خاطب مؤتمرا اسلاميا قائلا .. (اقول مسبقا باننا نوافق على كل قرار تتخذونه) وقال مرة اخرى ... حسنا فعلتم ، عندما ارسلتم وفدا لايران لرأب الصدع بين الطرفين .

ان عظمة المسؤولية التي نبها التاريخ لقائد ، وشعب لهي خارقة لا تحدها الحدود ولا يتجاوزها الميزان الا بالعزة والمنعة والتوازن بينهما ، واذا كان هذا الخطاب ممثلا لعظمة المسؤولية ، ذاتها فقد ابان عنها الايمان بالحق والمبادىء والمثل ، مما جعلها كلمة صريحة لا لبس فيها او غموض .. وهي المسؤولية .

ولكن خطاب القائد ، في ما يحمله من معان اخرى ، في الرجولة والشرف والتسامح ومنها خصال العرب (العفو عند المقدرة) ما تربينا عليه من مبادىء الحزب والثورة ، ومن سجايا القائد في احترام الشعوب وتثمين مبادرتها للسلام وصميم تواصله مع سجايا اجداده العظام الذين لا يالون جهدا في سبيل تبصير اعدائهم بالحقائق ، فضلا عما تضمنه من خطاب فكري عسكري سياسي نير ، ومن رؤية ثاقبة لاحداث الماضي والمستقبل ، ومن شحذ وتراص للهمم وتعبئة الطاقات وتفجيرها بالعزم دفاعا عن سيادتنا .. اضافة لما يحمله من دروس غنية بالحوار العميق والاسئلة الحرة ومنها ما هو الاحتياطي المضموم ؟

فيجيب .. انه (انتم وكل العراقيين الشرفاء البواسل من الجنود والضباط في جيشنا وابناء شعبنا رجالا ونساء شيوخا واطفالا ) لكل ذلك فانه خطاب تاريخي مجيد يقيم الدليل على الثقة المطلقة بالسلام نهجا يقيم الدليل على الثقة المطلقة بالسلام ، نهجا واسلوبا ، وبرجاله الابطال حراسا للعراق قادرين على حمايته والدفاع عنه يوم لم تكن قد مضت على الحرب الا ايام معدودات .

وهكذا هم رجال المسؤولية الذين لم يكن همهم بالسلام (خشية ولا ضعفا بل رغبة صميمية معبرة عن الذات الانسانية الواعية المنطلقة للخير والمعبرة عن مبادىء السماء) تحسبوا للنصر [illegible] حتى تحقق في يوم الايام على ان رموز الشر والعدوان في ايران من الذين كان شاغلهم احتلال العراق والحاقه بامبراطوريتهم تجرعوا علقم السم الزعاف راضخين لمنطق الهزيمة الشاملة قبل رضوخهم لمنطق السلام ، غير مختارين .

## ● رجال السلام لم يكن همهم للسلام ضعفا او خشية بل رغبة صحيحة منطلقة عن الذات الخيرة .

# رياضة وشباب

## رئيس نادي الرمثا الاردني يصل الى بغداد

وصل الى بغداد السيد عبد الحليم سماره رئيس الهيئة الادارية لنادي الرمثا الاردني الشقيق ليحل ضيفا على نادي الشباب .

رياضة وشباب التقت بالسيد سماره الذي قال ان زيارته الى بغداد تشكل واحدة من حلقات التعاون الرياضي المثمر بين اندية ورياضيي القطرين الشقيقين وعلى مختلف الاصعدة الرياضية .

واضاف ضمن هذا السياق جئنا الى بغداد لغرض عقد لقاءات ثنائية بين المسؤولين في الناديين العراقي والاردني

## رياضيو ذي قار يثمنون مكرمة القائد

ذي قار ـ مراسل (الثورة) :

ثمن العاملون في الوسط الرياضي في محافظة ذي قار مكرمة الرئيس القائد صدام حسين المتضمنة تخصيص مبلغ ربع مليون دينار لتنشيط الحركة الرياضية بالمحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي حضره الرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية والمنظمات الجماهيرية .

وجرى خلال الاجتماع التاكيد على اعتماد صيغ تنفيذية تخدم مسيرة الحركة الرياضية والارتقاء بها حيث شكلت لجنة تتولى دراسة احتياجات الاندية والملاعب الشعبية في عموم مدن المحافظة .

## نادي الشباب يكرم مجموعة من رياضييه وفريقه الكروي

كرمت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي فريق الطاولة الفائز ببطولة اندية القطر وكذلك لاعبين اثنين من فريق بناء الاجسام لحصولهما على المركز الاول ضمن بطولة القطر ببناء الاجسام التي اقيمت الاسبوع الماضي في محافظة بابل .

كما جرى تكريم فريق كرة القدم مدربا ولاعبين لصعود الفريق الى الدور شبه النهائي لبطولة الكاس وذلك خلال الاجتماع الذي راسه

السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية للنادي امس الاول حيث اكد في حديث له على ضرورة

مواصلة بذل المزيد من الجهود في جميع الالعاب مؤكدا حرص النادي على الاهتمام بالطاقات الشابة كونها تمثل القاعدة السليمة والصحيحة لبناء حركة رياضية صاعدة

اما عن مباراة الفريق مع الطيران اليوم فقد خاطب السيد رئيس النادي اللاعبين قائلا المطلوب منكم ان تخوضوا المباراة بارادة وهدوء وان تبذلوا كل جهد ممكن دون ان ترهبكم الاسماء التي ستلاعبكم لان كرة القدم لمن يعطيها ويخلص لها فوق البساط الاخضر ..

## من ينتقل لنهائي الكأس .. ؟

## اليوم .. الشباب يقابل الطيران والجوية يلاقي التجارة

ضمن الدور شبه النهائي لبطولة الكاس بكرة القدم تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتان .

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل ناديا الشباب والطيران بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وغالب عبد الكاظم ورسول مجيد بينما يلتقي ناديا القوة الجوية والتجارة بملعب الشرطة بتحكيم السادة صلاح محمد حسين وكاظم محارب وفالح حسن .

الفرق الاربعة تشترك في طموح ينحصر لحجز بطاقتي التاهيل للمباراة النهائية التي سيشهدها ملعب الشعب الاثنين المقبل .

وكان فريقا القوة الجوية والطيران قد خاض كل منهما اربع مباريات حيث اضطر الجويون الى التمديد في ثلاث مباريات مع الزوراء (٢ـ١) ومع الشرطة (٣ـ١) ومع سامراء بدون اهداف وفازوا بها من علامة الجزاء وعلى واحد حزيران (٣ ـ صفر) .

اما الطيران فقد تغلب على النفط (٣ ـ صفر) وعلى الصليخ والصناعة (١ ـ صفر) وعلى الطلبة من علامة الجزاء بعد ان تعادل معه (٢ـ٢) ثم حسمت لصالحهم من علامة الجزاء .

اما الشباب والتجارة فقد لعب كل منهما ثلاث مباريات بدات بفوزين على فريقين صاعدين للدرجة الاولى حيث تغلب الشباب على السلام (٢ـ١) والتجارة على الكوت (٤ ـ صفر) واتبعوا ذلك بفوز على فرق من الدرجة الثانية اذ لم يدخلا اختبارا صعبا حيث تغلب الشباب على الديوانية (٣ ـ صفر) وعلى العمال (١ ـ صفر) والتجارة على السليمانية (٦ ـ صفر) وعلى النعمانية (٣ـ٢) .

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد الكرة المركزي كان قد سمى السادة محمد سليم وكريم سعدي وطارق احمد وفالح حسن لتحكيم المباراة النهائية .

## وزير التعليم العالي يؤكد ضرورة الاهتمام بتطوير الانشطة الرياضية في الجامعات والمعاهد

كتب ـ مندوب « الثورة » :

اكد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة الاهتمام بتطوير النشاطات الرياضية في الجامعات والمعاهد العراقية واقامة المسابقات والمهرجانات الرياضية بين الاقسام العلمية والكليات والجامعات وفتح المجال امام الطلبة لممارسة مختلف الالعاب .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير امس مع رئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد العراقي للرياضة الجامعية ومسؤولي الرياضة في الجامعات وهيئة المعاهد الفنية لمناسبة تاسيس الاتحاد وبدء الموسم الرياضي الجامعي .

واوضح ان تاسيس الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية تم بالتنسيق والتشاور بين الوزارة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي ابدت موافقتها على تاسيس الاتحاد ودعم نشاطاته كافة كونه يمثل الجهة التي تشرف على ادارة وتنظيم النشاطات الرياضية للجامعات والمعاهد .

وقال السيد الوزير ان الاتحاد سوف يمارس نشاطه مع بدء العام الدراسي الجديد وان اهدافه تشمل ادارة وتنظيم الدورات الرياضية الجامعية واعداد المنتخبات الرياضية الجامعية للمشاركة في البطولات العربية والدولية والانتماء الى الاتحادات الرياضية الجامعية في الوطن العربي والعالم فضلا على الهدف الاسلسي وهو تطوير المستوى الرياضي الجامعي واحتضان المواهب والطاقات الرياضية .

### غدا اربعة لقاءات بالتنس

في نطاق الدور الثالث لاندية القطر للدرجة الاولى بالتنس تقام في الساعة الرابعة من عصر غد اربعة لقاءات .

ففي مدينة اربيل يتقابل ناديا اربيل وديالى بينما يلتقي في ملعب نادي العلوية الشرطة والصيد وفي ملعب الصناعة يلعب الصناعة والعلوية وفي ملعب الارمني يلتقي المركز الثقافي النفطي والارمني .

## دوري الكرة للدرجة الثانية الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الثامن عشر من الشهر المقبل موعدا لانطلاقة مباريات دوري اندية القطر للدرجة الثانية بمشاركة اثنين وعشرين ناديا قسمت الى اربع مجموعات .

وقد ضمت المجموعة الاولى اندية السليمانية وبرايتي والثورة وواحد حزيران والفتوة بينما ضمت المجموعة الثانية اندية سعد والحدود والفلوجة ونينوى والفلسطيني ونادي الشهيد عدنان خير الله .

اما المجموعة الثالثة فضمت اندية النعمانية والعمال والكوفة وبابل والضويرة والنصر بينما ضمت المجموعة الرابعة اندية الديوانية والاتحاد والرميلة والناصرية واليقظة

## اربع مباريات للنساء وثلاث للشباب بالسلة

في اطار دوري اندية القطر للنساء بكرة السلة تقام في الساعة الخامسة



من عصر اليوم ثلاث مباريات ففي قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة يلعب ناديا بابل والارمني بتحكيم السيدين كاظم علي وعبد الله عباس بينما يلتقي في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية فريقا الطف والرافدين بتحكيم السيدين رعد عبد الامير وغانم منذور في الوقت الذي يتقابل فيه ناديا السليمانية والامانة في قاعة الطلبة ببغداد بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وحسين يوسف

اما غدا وفي قاعة الطلبة فيلعب السليمانية مع الارمني بتحكيم السيدين رافد يحيى وسالم عباس

وفي دوري الشباب تشهد قاعة الصقور هذا اليوم ثلاث مباريات ضمن الدور السابع والاخير .

ففي الساعة العاشرة صباحا يلعب ناديا الطلبة والقوة الجوية بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي ورعد جابر تعقبها في الساعة الحادية عشرة والنصف مباراة الشرطة مع الكرخ بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد عبد الامير

وفي الساعة الثالثة والنصف عصرا يلعب الطيران مع التضامن بتحكيم السيدين رافد يحيى وسالم عباس .

## عضوان جديدان لاتحاد المصارعة

علمت « رياضة وشباب » انه قد تم ضم السيدين عبدالخالق حسن وحسين علي عبود الى عضوية الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة بدلا من العضوين السابقين السيد سعيد مجيد الذي استقال لظروف خاصة به وسمير جاسم لعدم تواجده .

## اليوم .. بطولة القطر للمتقدمين بالدراجات

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للدراجات في الساعة الثامنة من صباح اليوم بطولة اندية القطر للدراجات للمتقدمين لقطع مسافة ٧٠ كم على طريق (بغداد ـ ٧ نيسان)

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد ان ثمانية اندية تشارك في البطولة هي الشرطة والقوة الجوية والصناعة والسليمانية واربيل والاتحاد البصري والحرية والديوانية بتشكيلة تضم ستة لاعبين لكل ناد .

وقال ان الفريق الذي يصل الى خط النهاية بوقت يزيد على ٢٥٪ من وصول الفريق الاول لن تحتسب نتائجه كما ان ارتداء واقية الرأس الزامي .

وكان الاتحاد قد سمى السادة غني فتاح وانور محمود وبختيار فتاح وطاهر عزيز وصنعان خورشيد ورزكار محمود ومحمد مصطفى وصباح خضر وتركي هادي وابراهيم احمد وعبد المجيد حميد وعبد الحسين عمران وفؤاد حمد واسحاق جواد وكريم عبد الله لتحكيم البطولة .

## من يلعب لاندية القطر في دوري هذا العام .. ؟

### القسم الثالث

تواصل «رياضة وشباب» نشر قوائم اسماء لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وذلك بهدف اطلاع جمهورنا الكروي على تشكيلات هذه الفرق في ضوء انتقالات اللاعبين التي طالت جميع الفرق خلال الموسم الجديد .

● النجف ..

المدرب : واثق ناجي

اللاعبون .. صفاء كاظم وحسن جلاب وحسن جواد وعبد الغني شهد ومحمد زغير وهشام خليل وعلي هاشم وحيدر نجم وماجد نجم ومحسن شدود وجميل حسن وكريم عبد وجبار حسين وروضان كولي ونجم عبد الزهرة ورحيم لفته ومحمد عبد الحسين ومحمد جواد .

● الميناء ..

المدرب : هادي احمد

اللاعبون .. كريم جاسم وعقيل عبد الحسن واكرم عبد الواحد وقاسم جاسم وعبد الامير صبري واسعد عبد الزهرة وعقيل هاتو ونزار عبد الزهرة وموسى فياض وعادل ناصر ومنتصر نجم وعامر طه وعبد الامير نعيم وزياد ناجي وعلي احمد وطاهر بلص وعلوان موسى وكريم سالم وعامر موسى ووليد علي ومحمد حسين .

● سامراء ..

المدرب : نصرة ناصر

اللاعبون .. عباس ابراهيم ونصير كريم ونهاد غازي وعبد الرحمن مهدي وزاهد قاسم وفؤاد عزيز وعبد القادر احمد وخالد ولي وفائق عبد الله وعبد المنعم خلف واحمد سامي وكمال عواد وكرم يونس وعبدالمجيد احمد ومحمد مجيد ومؤيد فاضل وحيدر محمد وصالح حميد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

## بوش الذي يحاول ان يغسل الوجه القبيح !

# اسرائيل.. هذا المزيج من العنصرية والتشويه الديني..

متابعة ـ نزار عباس :

في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا تاريخيا بالرقم ٣٣٧٩ ، خاصا بالقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري . وقد جاء فيه : ، ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ، . ومنذ ذلك الحين والصهاينة يحاولون الخلاص من هذه الادانة التي استقبلتها شعوب العالم بالترحيب . ذلك انها تشجب واقعا مزريا وقائما ..

وكانت محاولة الرئيس الاميركي جورج بوش . هي اخر المحاولات واكثرها صفاقة وتحديا للراي العالم العالمي . اذ انه طلب في خطابه قبل يومين . من الجمعية العامة للامم المتحدة . ان ترفض ذلك القرار !

المفكر الفرنسي الكبير روجيه غارودي في كتابه ، ملف اسرائيل . احلام الصهيونية واضاليلها ، والذي صدر عام ١٩٨٢ . حاول ان يكشف الجذور العميقة لـ ، اسرائيل ، كدولة تمييز عنصري ، وتشويه لاهوتي . وتدليس ديني ..

وللقارىء مقتطفات من هذا الكتاب ـ الوثيقة

● التمييز في ، اسرائيل ، في مايتعلق بالمواطنة . يمارس ايضا عند حق الاقامة والزواج . فهناك مدن بكاملها كالناصرة والكرمل (شمال شرقي حيفا) مقامة فوق ارض مملوكة للصندوق القومي اليهودي .. موشي برشمور . سكرتير مجلس عمال الكرمل . قال لصحيفة هآرتز ٢٨ / ٢ / ١٩٨٢ ، نريد الا يسكن ويشتغل هنا . سوى يهود . وعندما قيل له ان ثمة عربا يعملون . اجاب ، لاباس . ولكن في مشروعات يهودية واشغال يدوية فقط . واضاف مساعده ، لو سمحنا لهم بالعيش هنا . فسيحولون دون تحقيق الغرض من بناء الكرمل . وهو تهويد الجليل . .

● ان هذه العنصرية ، المميزة للصهيونية السياسية ولكل حركة استعمارية يضاف اليها التشويه اللاهوتي والتدليس الديني . مثلا . بالنسبة لكل مايتعلق بشؤون الاحوال الشخصية في ، اسرائيل ، . فان التسلط الكهنوتي يعزز العنصرية . بإكسابها ، اساسا ، دينيا . واكبر دليل على ذلك تشريعات الزواج . وقد جاء في هذه التشريعات

ـ المادة الاولى . كل مايتعلق بزواج اليهود في ، اسرائيل ، وطلاقهم ، مواطنين كانوا ام مقيمين . هو من اختصاص المحاكم الحاخامية دون غيرها .



ـ المادة الثانية . تتم معاملات زواج اليهود او طلاقهم في ، اسرائيل ، طبقا لشريعة التوراة .

ـ لا زواج مدنيا في ، اسرائيل ، بالنسبة لليهود .

ـ اليهودي هو الذي يولد من ام يهودية .

ويعلق غارودي . ساخرا . وهكذا فان الملك سليمان لن يكون يهوديا ! لان امه كانت حثية .. كذلك الملك شاؤول . اذ امه كانت كنعانية !

وعندما يكتشف ان جدة احد ، الاسرائيليين ، لم تكن يهودية . يحق للادارة الحكومية ان تغير تسجيله من يهودي الى غير يهودي ! مما سيحظر عليه الزواج من يهودية في ، اسرائيل ، .

● الفكر العنصري لايظهر فقط في معاملات الاحوال الشخصية . بل في عمليات اغتصاب الاراضي ايضا .. فكما ان الصهيونية قد انكرت ورفضت دائما وجود الفلسطينيين وابتدعت اسطورة ، الارض التي لايقطنها شعب . للشعب الذي لايملك ارضا ، .

هكذا تمت عملية نزع الملكيات . واغتصاب الاراضي ..

كتب هرتزل في يومياته ١١ حزيران ١٨٩٥ مايلي ، . علينا التمهل في اتمام نزع الملكيات الخاصة في الاراضي العائدة لنا . سنحاول تسهيل خروج السكان المحرومين من الموارد . باغرائهم بالعمل في الخارج . مع منعهم من العمل داخل بلادنا ! اجراءات نزع الملكية . وابعاد الفقراء . يجب اتمامها بكتمان وتان وحذر ، .

● صدرت قرارات كثيرة حول نزع ملكية الفلاحين العرب منها قرار صدر عام ١٩٤٨ وقرار اراضي ، الغائبين ، . عام ١٩٥٠ وقرار حيازة الاراضي عام ١٩٥٣ بالاضافة الى ترسانة من الاجراءات الرامية الى اضفاء الشرعية على السرقة . لاجبار العرب على ترك اراضيهم . لكي تقوم عليها مستوطنات يهودية . وذلك من اجل محو وجود اهل الزراعة . الفلسطينيين . حتى من الذاكرة ! وتاكيد اكذوبة ، البلد الصحراوي ، ! هكذا تم تدمير القرى العربية بمنازلها وسياجاتها . بل وبمدافنها وقبورها ايضا .. وقد وضع ، اسرائيل شاحاك ، عام ١٩٧٥ قائمة باسماء ٣٨٥ قرية عربية دمرت وسويت بالارض بواسطة البلدوزر من اصل ٤٧٥ قرية كانت موجودة عام ١٩٤٨ !

واقامة المستوطنات مستمرة في ، اسرائيل ، مع تنشيط لها . بدأ منذ ١٩٧٩ في الضفة الغربية . ويتم هذا مع تسليح المستوطنين .. والنتيجة هي التالية . بعد طرد مليون ونصف المليون فلسطيني ، اصبحت (الارض اليهودية) على حد تعبير جماعة الصندوق القومي اليهودي . والتي لم تكن تتجاوز ٥ر٦ بالمئة عام ١٩٤٧ . اصبحت اليوم تمثل ٩٣ بالمئة من فلسطين !

في ختام اجتماعاتها

## اوبك تسعى الى تحقيق سعر ٢١ دولارا للبرميل الواحد

## ■ رفض مقترح اوربي بفرض ضريبة على الطاقة

جنيف ـ ٢٦ ـ واع اعربت منظمة اوبك في البيان الصحفي الذي صدر في ختام اجتماعاتها في جنيف امس عن ثقتها بان السقف الانتاجي الجديد الذي تم تحديده (سيوجه الاسعار نحو تحقيق هدف المنظمة في ايصال اسعار النفط الى (٢١) دولارا للبرميل الواحد)

وقال البيان ان السكرتارية العامة للمنظمة ستقوم بمراقبة موضوع الاسعار وان رئيس المؤتمر سيليستينو رماس وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي سيتخذ الاجراء اللازم في حالة الضرورة

واكد البيان وقوف الدول الاعضاء في اوبك الى جانب الدول النامية والدول الاخرى المنتجة للنفط في مسعاها للحصول على التقنية واسباب التقدم العلمي لتحقيق نمو اقتصادي رصين واستخدام ملائم للطاقة وتحسين مستوى المعيشة

واعرب وزراء نفط المنظمة في بيانهم عن القلق العميق ازاء المقترح الخاص الذي تدرسه حاليا دول المجموعة الاوربية بفرض ضريبة خاصة على الطاقة

وقال البيان ان اية ضريبة اضافية على النفط تاتي في اطار الحفاظ على البيئة او اية اغراض اخرى ستكون لها اثارا معكوسة على التجارة الحرة بين الشعوب

واضاف ان مثل هذه الضريبة ستضع النفط في موقع تنافسي غير متساو مع باقي مصادر الطاقة تضمنها الطاقة النووية كما ان مثل هذه الضريبة ستؤثر سلبيا على نمو الاقتصاد العالمي خاصة في دول العالم الثالث

### شيفاردنادزة مستشار لغورباتشوف

موسكو ـ ٢٦ ـ واع عين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس وزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزة وثمانية اخرين من المؤيدين للاصلاحات في الاتحاد السوفيتي اعضاء في فريق جديد من المستشارين للرئيس

وقد عين غورباتشوف ايضا شيفاردنادزة الذي كان قد استقال من منصب وزير الخارجية في كانون الاول الماضي رئيسا للوفد السوفيتي في المحادثات مع جمهورية ليتوانيا والتي تم الاعتراف بها دولة مستقلة في وقت سابق من هذا الشهر

## الهيتي يلتقي بوزير النفط الايراني

جنيف ـ ٢٦ ـ واع اجتمع السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط في جنيف امس مع السيد غلام رضا اغا زاده وزير النفط الايراني

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا التي يتناولها اجتماع لجنة المراقبة الوزارية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ( اوبك ) وخاصة الامور المتعلقة بالسقف الانتاجي للمنظمة والموازنة بين العرض والطلب واسعار النفط في السوق الدولية

وتجدر الاشارة الى ان الوزيرين شاركا في اجتماعات اللجنة التي اختتمت اعمالها في وقت متاخر من الليلة الماضية حيث تم الاتفاق على رفع السقف الانتاجي للمنظمة من ٢٢/٣ مليون برميل يوميا الى ٢٣/٦٥ / مليون برميل يوميا خلال الربع الاخير من هذا العام .

### الاقتصاد الاميركي مايزال في حالة ركود !

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع اشار تقريران اقتصاديان جديدان صدرا في واشنطن الى ان الاقتصاد الاميركي مايزال يعيش حالة الركود التي كانت قد بدأت منذ مايربو على عام

ونسبت اذاعة صوت اميركا الليلة الماضية الى الحكومة الاميركية قولها ان الطلب على شراء السلع باهظة التكاليف والمعمرة انخفض بنسبة ٣ر٨ بالمئة في شهر اب الماضي

### ثلاثة اخبار

**انطباع**

بانكوك ـ ٢٦ ـ واع وصل امبراطور اليابان اكيتو الى تايلند اليوم في بداية جولة له في عدد من دول جنوب شرقي اسيا تشمل ايضا ماليزيا واندونيسيا لغرض اعطاء الانطباع عن السياسة اليابانية .

**تعاون**

عمان ـ ٢٦ ـ واع استقبل السيد طاهر المصري رئيس وزراء الاردن اليوم الدكتور زيدان بدر امين اللجنة الشعبية العامة للصحة في ليبيا .

وجرى خلال المقابلة استعراض سبل تنمية التعاون بين البلدين في المجالات الصحية .

**اتهام**

نيويورك ـ ٢٦ ـ واع اتهمت الصين بعض الدول باستغلال حقوق الانسان لاسباب سياسية وللتستر على عمليات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وابلغ تشيان تشن وزير الخارجية الصيني الجمعية العامة للامم المتحدة امس بان هذه الدول فرضت المعايير الخاصة لحقوق الانسان دون مراعاة اوضاع بعض الدول وخلفياتها الاجتماعية

### اجراءات امنية في العاصمة الزائيرية

انصات ـ خاص :

اعلنت الحكومة في زائير سلسلة من الاجراءات في مقدمتها فرض حظر التجوال اثناء الليل في العاصمة كينشاسا ابتداء من الليلة وذلك بعد قلاقل اسفرت عن مقتل اكثر من ثلاثين شخصا .

ودعت الحكومة ايضا كل من بحوزته اسلحة غير قانونية الى تسليمها . وقالت ان المؤتمر الوطني حول المستقبل السياسي للبلاد الذي انفض يوم الجمعة الماضي نتيجة للخلافات لابد ان يعود للانعقاد في اقرب وقت ممكن وقد اتخذت قوات فرنسية تتالف من اربع مئة فرد ارسلت الى العاصمة كينشاسا يوم الثلاثاء الماضي اتخذت مواقع لها في مناطق مختلفة من العاصمة .

### بدء اجتماعات الاونروا

عمان ـ ٢٦ ـ واع

بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية الاونروا وستبحث اوضاع الفلسطينيين في الدول العربية التي ستضيفهم واحتياجاتهم من الخدمات المختلفة .



## باختصار

في عمان

## اعتصام ضباط اميركيين متقاعدين امام سفارتهم احتجاجا على الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

عمان ـ ٢٦ ـ واع : بدأ ثمانية ضباط اميركيين متقاعدين اعتصاما امام مبنى السفارة الاميركية في العاصمة الاردنية عمان امس احتجاجا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على شعب العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هؤلاء الضباط طالبوا الادارة الاميركية برفع الحصار وانقاذ اطفال العراق من الجوع والمرض الذي يعانون منه جراء هذا الحصار الظالم .

واعلن الضباط الذين ينتمون الى حركة السلام الاميركية الاضراب عن الطعام احتجاجا على السياسة الاميركية التي تهدف الى تدمير شعب العراق باطفاله وشيوخه ونسائه .

ورفع المعتصمون لافتات تندد بالجرائم الاميركية ضد العراق وتطالب بانهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على شعبه .

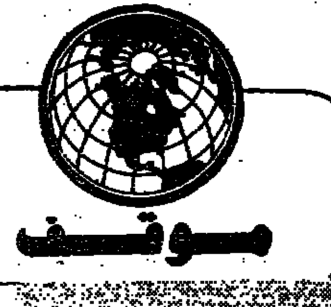
### الرئيس صالح يحث شعبه على التلاحم لحماية الثورة

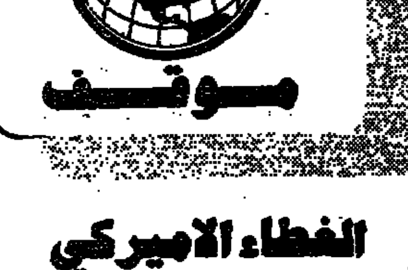
صنعاء ـ ٢٦ ـ واع : دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في خطابه الذي وجهه مساء امس بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للثورة اليمنية جميع القوى السياسية اليمنية الى تعزيز النهج الديمقراطي وحماية التعددية السياسية من محاولات المس بها من قبل اعداء الثورة .

وحث الرئيس علي عبدالله صالح الحكومة اليمنية على وضع حلول عملية للمشكلات الاقتصادية التي تعانيها البلاد من خلال رفع مستوى العمل والانتاج وترشيد الانفاق والحد من الاستهلاك المفرط وتثبيت الاسعار وتنمية التنقيب في منطقة (وادي المسيلة) بمحافظة حضرموت التي كشف عن توافر النفط فيها بكميات تجارية .

### مقتل ٤٩ شخصا بتمرد عسكري في تشاد

اعلنت تشاد ان ٤٩ شخصا قتلوا في تمرد وحدة عسكرية القت مسؤوليته على قوات موالية للرئيس المنحى حسين حبري وتقول اذاعة تشاد ان الجنود الذين يطالبون بزيادة الاجور بدأوا التمرد وهاجموا قوات الحكومة في منطقة ستيبستي مرتين خلال الاسبوعين الاخيرين .






## الغطاء الاميركي للبرنامج النووي الصهيوني

اتخذ المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وهو اعلى هيئة في هذه المنظمة قرارا ابدى فيه قلقه العميق ازاء القدرات النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني ، واصفا تلك القدرات بانها تشكل خطرا على الامن والسلام في المنطقة .

ولم يكن هذا القرار الذي يتبناه المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الاول من نوعه وانما هناك سلسلة من القرارات التي اصدرها المؤتمر خلال السنوات الماضية تدين الكيان الصهيوني وتعكس قلقا متزايدا من البرامج النووية الصهيونية ومن مخاطرها التي تهدد الاستقرار والامن في المنطقة .

وبالرغم من ذلك ، فان كل قرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية ظلت حبرا على ورق ، بل تكاد لاتساوي قيمة الحبر الذي كتبت به ، اذ لم تكن اكثر من خبر عادي تتناقله وكالات الانباء ، وتنشره وسائل الاعلام الاخرى دون تعليق ، ولم تتوفر لاي من تلك القرارات الية للتطبيق ، بما يخفف من وطأة القلق الذي يساور الدول الاعضاء في الوكالة الدولية ، بصفة خاصة والعالم بصفة عامة ، والكيان الصهيوني لم يسمح لاية لجنة من لجان التفتيش التابعة للوكالة ، بممارسة مهمات التفتيش والمراقبة على المنشآت النووية الصهيونية ، بغية التاكد من استخداماتها غير الحربية ، على عكس الدول الاعضاء في الوكالة ومنها العراق والتي تخضع منشآتها النووية لعملية تفتيش دورية ومستمرة من قبل وكالة الطاقة الذرية .

ومن المؤكد ان الكيان الصهيوني لم يكن ليتصرف على هذا النحو ، وان يتعامل بصلف وعدم اكتراث بالقرارات التي تصدرها الهيئات والمنظمات الدولية لو لم يكن مستندا في ذلك الى دعم الامبريالية الاميركية ويقينه من ان الادارة الاميركية ومجلس الشيوخ الاميركي يؤيدان تاييدا مطلقا سياسات الكيان الصهيوني ، بل طالما كانت تلك السياسات مجرد صدى للمزاعم الصهيونية بشكل عام .

وهكذا فان القرار الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يكن له حظ اوفر من حظوظ القرارات السابقة التي ذهبت ادراج الرياح دون ان تثير اي قدر من الغبار ، ولاريب في ان الوضع سيكون مختلفا لو ان قرار المنظمة الدولية يتعلق بجهة غير الكيان الصهيوني ، فالادارة الاميركية التي تخرس وكل اجهزتها ازاء البرنامج النووي الصهيوني ، وتلوذ بالصمت حيال عنجهية الكيان الصهيوني واستهتاره بالقرارات الدولية ، كانت ستقيم الدنيا دون ان تقعدها انطلاقا من نظرتها الانتقائية للقضايا الدولية وسلوكها المزدوج حيال تلك القضايا وخاصة القضايا العربية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين ومسالة التقدم العربي في ميادين العلم والتقنية ، والتقنية النووية بشكل خاص ، والتي باتت تشكل ضرورة لابد منها لوضع اية امة او اي شعب من الشعوب على اعتاب العصر .

ومع ذلك فلن يكون بوسع الولايات المتحدة وربيبتها ، اسرائيل ، الاستهتار بتطلعات العرب واماليهم في الحرية والتقدم وتحرير اراضيهم المغتصبة الى مالانهاية ، ذلك ان العرب ومن ضمنهم العراق قلعة الحرية والمبادىء هم العنصر الثابت غير المتحول على هذه الارض ، اما الوجود الامبريالي الاميركي وكذلك الوجود الصهيوني فانهما لايعدوان اكثر من ظاهرة وقتية ستزول بالتاكيد مع زوال العوامل التي ادت الى ظهورهما وكان هذا شان كل الغزاة الذين شهدتهم ارض العرب على مدى المراحل التاريخية المتعاقبة .

## «المعارضة العراقية» تجتمع مع مسؤولين صهاينة وضباط الموساد

عمان ـ خاص :

كشفت اسبوعية (الاهالي) الاردنية في عددها الاخير النقاب عن قيام وفد مايسمى بـ (المعارضة العراقية) بعقد اجتماع مع يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس حكومة العدو وبنيامين نتنياهو نائب وزير خارجية العدو وبحضور احد كبار ضباط جهاز المخابرات (الاسرائيلي) المعروف باسم (الموساد)

واوضحت (الاهالي) ان اللقاء الذي استغرق عدة ساعات تم في العاصمة البريطانية .

واوردت هذا النبأ ايضا اذاعة جيش العدو التي ذكرت ان مسؤولين (اسرائيليين) اجتمعوا في لندن في الايام الاخيرة مع وفد يمثل (المعارضة العراقية) دون ان تذكر اسماء اعضاء الوفد .

غير ان اذاعة جيش العدو لم تذكر شيئا عن تفاصيل هذا اللقاء لكنها اضافت ان اتصالات سرية مكثفة سبقت عقد هذا اللقاء ووصفته بانه اللقاء الثاني

### قتلى بقصف قرية هندية

انصات ـ خاص

افادت الانباء الصحفية الواردة من باكستان ان (٩) اشخاص لقوا حتفهم نتيجة قصف مدفعي هندي على احدى القرى الواقعة في ولاية كشمير الخاضعة للسيطرة الباكستانية .

وقالت وكالة الانباء الباكستانية ان العديد من الاشخاص اصيبوا بجروح من جراء الهجوم على قرية (شاه كوت) ولم يرد اي تعليق من جانب الهند على الهجوم المذكور الذي وقع فيما كان مسؤول عسكري هندي كبير يزور اسلام اباد لاجراء محادثات مع نظرائه الباكستانيين حول تخفيف حدة التوتر في كشمير .

## في الجزائر.. الغاء حالة الطوارىء الاحد المقبل

متابعة ـ مهدية صالح :

تستأنف الاحزاب السياسية الجزائرية المعارضة يوم الاحد المقبل نشاطاتها بعد ان جمدتها لقرابة اربعة اشهر بسبب فرض حالة الطوارىء في البلاد في الخامس من حزيران الماضي

وتركز الاحزاب المعارضة في الجزائر معظم نشاطاتها في التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة والتي وعد رئيس الحكومة السيد سيد احمد غزالي باجرائها قبل نهاية العام الحالي

البرامج التي اعدتها احزاب المعارضة للمشاركة في الانتخابات المقبلة وجذب الناخبين واعدة حيث يتركز جلها على تحسين الوضع الاقتصادي والحفاظ على وحدة واستقلال البلاد والتعريب وغيرها من الاهداف

الخريطة السياسية للجزائر تتكون من التيارات السياسية التالية

اولا ـ التيارات الاسلامية ولها ثقل شعبي كبير وتضم ثلاث قوى اسلامية كبرى هي جبهة الانقاذ التي يتزعمها عباس مدني وعلي بلحاج المعتقلان حاليا وحركة حماس التي يراسها الشيخ محفوظ نحناح وحركة النهضة التي يراسها الشيخ عبدالله جاب الله

وتعد جبهة الانقاذ الاسلامية اكثر هذه الحركات مناهضة للسلطة بحسب النظرة الحكومية .

ثانيا ـ حزب جبهة التحرير الوطني وتقوده حاليا حكومة السيد سيد احمد غزالي مع احتمال انضمام بعض الاحزاب السياسية اليه باعطاء اصواتها في الانتخابات لمرشحي الحزب كحزب الطليعة ومجموعة المستقلين

ثالثا ـ الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر برئاسة الرئيس الجزائري الاسبق السيد احمد بن بله ويتحالف مع بعض الاحزاب الديمقراطية

رابعا جبهة القوى الاشتراكية التي يراسها السيد حسين اية احمد ويتركز نفوذها الانتخابي في مدن تيزي اوزو وبجاية والبويرة .

هذه التشكيلات السياسية الجزائرية هي التي يتوقع المراقبون لها الفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة والتي من المحتمل ان تتم في شهر تشرين الاول المقبل او كما وعد رئيس الحكومة قبل نهاية العام الحالي .

وكان مقررا لهذه الانتخابات ان تتم في السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي الا ان الاضطرابات واعمال العنف التي شهدتها الجزائر وتدخل اصابع اجنبية في تاجيجها اجبر الحكومة على اعلان حالة الطوارىء والغاء الانتخابات لاعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد .

وبعد ان تم لها ذلك اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن الغاء قانون الطوارىء ابتداء من يوم الاحد التاسع والعشرين من ايلول

وستكون المنافسة حادة بين حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري واحزاب المعارضة وهناك توقعات ترجح فوز احزاب المعارضة باغلبية المقاعد النيابية وان كانت الحكومة تبذل قصارى جهدها من اجل تحسين الوضع الاقتصادي وذلك بجلب الاستثمارات الاجنبية وخاصة في مجال النفط والغاز الطبيعي وكانت حصة الاسد للشركات الفرنسية والايطالية .

وبرغم ان التوجه الاقتصادي للحكومة الذي يهدف في محصلته النهائية انتقال القطاع العام الى القطاع الخاص ومعارضة قطاعات واسعة من الشعب له الا انه اظهر ارتياحا لدى الاقتصاديين وانعش امالهم في خلق حالة اقتصادية جديدة في البلاد التي كادت تعلن الافلاس قبل عدة اشهر

وتقوم الحكومة حاليا بوضع الترتيبات التشريعية للاتجاه نحو اقتصاد السوق وتشجيع سياسة الاقراض بهدف وضع حد للتصاعد الجنوني للتضخم وارتفاع الاسعار .

وعودة الى الاحزاب السياسية الجزائرية يتضح لنا ان هناك ٤٨ حزبا سياسيا معترفا بها والتي اعلنت جميعها في حزيران الماضي عن ترشيحاتها للانتخابات التشريعية (البرلمانية) والتي اعطى لها دستور ٢٣ شباط ١٩٨٩ اشارة التاسيس .

وكان شهر تشرين الاول ١٩٨٨ تاريخ الشروع للانتقال من سلطة الحزب الواحد الى التعددية الحزبية مع ضمان حق كل مواطن في ان يترشح لمنصب رئيس الجمهورية بعد توفر الشروط التاهيلية لهذا المنصب :

وخاضت الجزائر اول تجربة ديمقراطية في اختيار ممثلي الشعب على مستوى المجالس الشعبية ومجالس الولايات في الثاني عشر من حزيران ١٩٩٠ وكانت الغلبة فيها لاحزاب المعارضة حيث حصل التيار الاسلامي على نسبة ٣٠ بالمئة من الاصوات فيما نالت جبهة التحرير الوطني نسبة ٢٠ بالمئة وحظيت احزاب اخرى بنسبة ٢ بالمئة ولم يشارك في الانتخابات ٤٨ في المئة من المسجلين في القوائم الانتخابية نتيجة المقاطعة التي دعت اليها عدة احزاب سياسية ومنها حزب الرئيس السابق احمد بن بله وحزب حسين اية احمد .

وهناك خلافات حادة بين حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم واحزاب المعارضة وخاصة جبهة الانقاذ التي لا يزال زعماؤها رهن الاعتقال منذ حزيران الماضي حول اسبقية الانتخابات التشريعية او الرئاسية فالحكومة ترى ان تسبق الانتخابات التشريعية العامة الانتخابات الرئاسية المبكرة فيما ترى احزاب المعارضة عكس ذلك .

وبانتظار الانتخابات التشريعية المقبلة تبقى الاحزاب الجزائرية اسيرة طروحاتها وبرامجها الانتخابية لكن الشعب سيقول كلمته ويعطي رايه في من يراه الاصلح لقيادة المسيرة في المستقبل .

حول التغطية الاعلامية في زمن الحرب

## ندوة صحفية عالمية في عمان

عمان ـ مراسل الجمهورية .

تعقد في عمان في الثامن والعشرين من شهر ايلول الحالي ندوة عالمية حول التغطية الاعلامية في زمن الحرب وتستمر ثلاثة ايام

وذكرت مصادر اعلامية اردنية لـ ( الجمهورية ) ان الندوة دعت اليها منظمة الصحفيين العالمية بالتعاون مع نقابة الصحفيين الاردنيين

وقد وجهت المنظمة دعوات لعدد من كبار الصحفيين والاعلاميين العرب اضافة الى بعض الشخصيات الادبية العربية والعالمية لحضور هذه الندوة والمشاركة في مناقشاتها

وعلمت ( الجمهورية ) ان اوراقا عديدة ستناقشها الندوة تتعلق بدور الصحفي والمراسل في زمن الحرب والتغطية الاعلامية خلال الحرب العراقية الايرانية وخلال العدوان الثلاثيني على العراق والدور الذي لعبته وكالات الانباء والصحافة العالمية خلال هذا العدوان

## حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يدعو الى التعجيل في اجراء الانتخابات

الجزائر ـ ٢٦ ـ واع طلب حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري (التعجيل) في تنظيم الانتخابات التشريعية والمتوقع ان تتم في البلاد قبل نهاية العام الحالي

وشدد بيان نشر في ختام اجتماع للمكتب السياسي للحزب امس على انه من الملح جدا دعوة الشعب الجزائري مجددا الى صناديق الاقتراع لكي يختار بكامل الحرية والمسؤولية من هم الاجدر بتمثيله .

وتهدف الانتخابات التشريعية الى تجديد الجمعية الشعبية الوطنية الحالية المنتخبة في شباط ١٩٨٧ حين كانت جبهة التحرير الحزب الواحد في البلاد

وكان رئيس الحكومة سيد احمد غزالي قد انتقد بشدة الاسبوع الماضي مسؤولين رفيعين في جبهة التحرير قال انهم يحاولون زعزعة حكومته

**مدن**

# كشمير .. حديقة الهملايا

«مملكة القمم وعروس الجنائن» او «حديقة الهملايا» هذه هي بعض التسميات التي اطلقت على كشمير المنطقة التي طالما سحرت بوجهها الجميل وطبيعتها البكر كبار الفنانين والادباء ليخلدوا بلوحاتهم ومؤلفاتهم بساتينها العامرة بالاشجار المثمرة وحدائقها الغناء وشلالاتها وبحيراتها الجميلة .
وكشمير هي ذاتها التي يتردد اسمها في الاخبار لانها كانت ومتزال ساحة قتال وبؤرة نزاع بين البلدين الاسيويين الجارين الهند وباكستان . اذ باتت هذه المنطقة ضحية لتقسيم الاستعمار البريطاني لشبه القارة الهندية الباكستانية عام ١٩٤٧ الى دولتين في حين بقي وضع كشمير معلقا ولحد الان مما جعلها عرضة للمشاكل الحدودية المتجددة على الدوام ..

## شلال للزهور .. ومنازل عائمة .. واللوتس يباع في الطرقات




ولـ «كشمير» مميزات طوبوغرافية خاصة هي كثرة مرتفعاتها التي يصل ارتفاعها في المعدل بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ م فوق سطح البحر ليصل هذا الارتفاع في اقليم كشمير بين ١٣٠٠-١٦٠٠ م حيث اضفى عليها جمالا طبيعيا اخاذا . وتقع هذه المنطقة اي كشمير في الركن الشمالي الغربي من شبه القارة الهندية وعلى حدود الهند وباكستان وافغانستان والصين .

ومثلما تتنوع تضاريس كشمير بين الجبل والوادي واللذين يخفيان في طياتهما الشلالات والبحيرات وعيون المياه فانها تضم سكانا لهم خصائص لغوية وحضارية ودينية متباينة وبالتالي تقاليد وطقوسا وعادات مختلفة .

فمنهم المسلمون والهندوس والبوذيون ومنهم من ينتمي للعنصر الهندي او للعنصر الافغاني والذي يتحدث لغة «الباشتو» واولئك الذين ينتمون للعناصر المغولية البوذية ويرتبطون حضاريا ولغويا بمنطقة التبت .

وكان من بين المنبهرين بروعة المناظر الطبيعية الخلابة في كشمير والمهتمين بالطقوس الشعبية والدينية لسكانها روجير سانج احد كبار مصوري الفوتغراف في شبه القارة الهندية والمعروف ببراعته في فن المنمنمات برسم وتصوير اللوحات والصور المصغرة .

اذ ولع سانج بكتابة التحقيقات الصحفية المصورة التي خصصها للمعالم البارزة خاصة في المدن الهندية وللانهر والتي نشرها في كتب مصورة منها «الكنج» وكلكتا وراجستان .

حيث كان لارتباط هذا الفنان في صوره الفنية وريبورتاجاته بالطبيعة والارض واضحا جدا مما اعطى لاعماله قيمة ثقافية وحضارية مميزة

اما اعماله بفن المنمنمات وبحجم ٣٥-٥٠ ملم فبالرغم من صغر مساحة الصور الفوتوغرافية الفنية التي التقطها الا انه نجح في ان يجمع فيها الكثير من التفاصيل الطبيعية المجسمة وحتى للمعالم البعيدة منها وبلقطات واضحة ونقية مما اضفى على صوره المنمنمة روحا جديدة وبعدا فنيا بارزا .

اما في كشمير فقد عسكر سانج على ارتفاع ٤٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر وبالقرب من بحيرة شيجنان ليراقب عن كثب كباقي الاهالي ظهور الافعى المقدسة «ناج» وليتمتع ويمتع القارىء بعد ذلك بمناظر الطبيعة الخلابة هناك عبر عدسته وقلمه .

ولكي تكون اعماله وصوره اكثر صدقا ودقة فقد عايش سانج سكان كشمير في الوديان والجبال . تفاصيل حياتهم الزاخرة بالاحداث : فشاركهم اعيادهم الدينية وطقوسهم الاحتفالية وتناول معهم طبقهم الشعبي المفضل . ويعتمد تحضيره في الاساس على ضلوع الغنم المتبلة بالحشائش الطبيعية والبهارات .

كما نزل الى الحقول والبساتين فجمع مع الفلاحين ثمار التفاح التي تشتهر بها كشمير وصور هذه الاشجار خاصة فترة تزهيرها وابرز هذه الصور التي جاءت اشبه بلوحات فنية بمؤلفه المصور الذي نشره عن دار شين بعنوان «كشمير حديقة الهملايا» وقد سبق وان زينت ثمرة التفاح وطبعت على نسيج الكشمير الذي يحيكه الاهالي من شعر الماعز . واشتهرت كشمير في القرن الماضي بتصدير هذا النسيج الذي يحمل اسمها وذلك عبر الطرق التجارية القديمة لتتباهى النساء خاصة في الشرق بارتدائه .





ويروى ان نابليون وخلال حملاته الاستعمارية حرم نساء فرنسا وحتى زوجته جوزفين لبس وشاح الكشمير .. !! وذهب به هذا التعنت حد احراق احد شالات جوزفين التي كانت تمتلك مجموعة مميزة من شالات الكشمير بعد ان اصرت على نشره على كتفيها لاناقة مظهره .

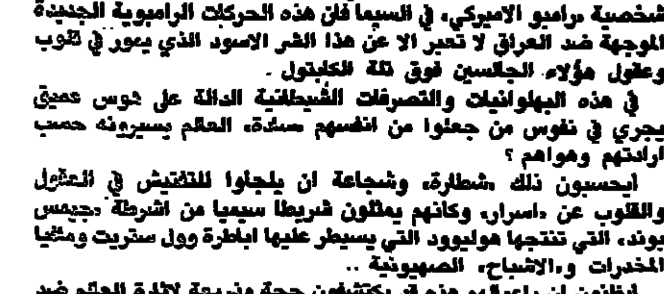
ونعود لمصور المنمنمات سانج الذي تسلق قمم الجبال ليصور الشلالات ومنها «شلال الزهور» الذي يتبارك الاهالي في منطقة «نيشان باج» بوضع الزهور الملونة في فجوات خاصة حفرت في جدران قاعدته الصخرية مما اكسب مياهه الرقراقة المزيد من الروعة والجمال .

كما شارك سانج الاهالي في حصاد نبات وزهور الزعفران في مزارعه الواقعة في منطقة «بامبو» والتي يستخدم في صناعة الاصباغ والمطيبات .

وتمتع سانج بقطف زهور اللوتس الطافية فوق بحيرة «دال» كغيرها من الزنابق المائية . حيث اعتاد الاهالي جمع هذه الزهور وبيعها بشكل باقات للمارة وباسعار زهيدة اما اوراق هذا النبات فيستخدم كعلف للماشية .

وتتمتع كشمير بربيع دائم وحدائق عامرة بالزهور وبطبيعة ساحرة جعلتها تستحق بجدارة تسمية «حديقة الهملايا» .

ترجمة : نهلة حميد



# كم انت عظيم يا عراق

ويتحرك لصوص الكرامة الانسانية مرة اخرى ضد العراق ..

ولكن ليعلم الجمع الكافر في الغرب الامبريالي ان العراق ليس «بنماء» حتى يتحول الى مزرعة مباحة يأتيها اللصوص من غير ان يجدوا «النواطير» يحرسون اسوارها وبواباتها ثم ليأتي الاميركيون الخارجون من اقبية وكالة الاستخبارات الاميركية ليستبيحوا حرمة الاوطان وسيادة الاوطان وكرامة شعب هو من ارقى الشعوب بالرغم من انف علماء الانثروبولوجيا والمستشرقين .

فاذا كان خيال الرئيس الاميركي السابق «رونالد ريغن» قد ابتكر شخصية «رامبو الاميركي» في السينما فان هذه الحركات الرامبوية الجديدة الموجهة ضد العراق لا تعبر الا عن هذا الشر الاسود الذي يمور في قلوب وعقول هؤلاء الجالسين فوق تلة الكابتول .

في هذه البهلوانيات والتصرفات الشيطانية الدالة على هوس عميق يجري في نفوس من جعلوا من انفسهم «سادة» العالم يسيرونه حسب اراداتهم واهوائهم ؟

ايحسبون ذلك «شطارة» وشجاعة ان يلجأوا للتفتيش في العقول والقلوب عن «اسرار» وكأنهم يمثلون شريطا سينمائيا من اشرطة «جيمس بوند» التي تنتجها هوليوود التي يسيطر عليها اباطرة وول ستريت ومافيا المخدرات و«الاشباح» الصهيونية ..

ايظنون ان باعمالهم هذه قد يكتشفون حجة وذريعة لاثارة العالم ضد العراق ليظل الحصار الاقتصادي قائما بكل ظلمه وجوره او ليصبح العراق مرة اخرى حقل تجارب لاسلحتهم لنشر الموت بين صفوف الاطفال والشيوخ وبذلك يحولون ارض العراق الى مقبرة جماعية .

اهذه شجاعة ؟ اهذه اخلاق يامن تتحدثون عن اخلاقيات القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الانسان والحرية والديمقراطية ؟

الا تبا وسحقا لكم يامن جعلتم من انفسكم اباطرة تتحكمون في مصائر الشعوب واحلامها وافراحها ؟

ومن عجائب الغرب الامبريالي انه كان في السابق يفتش كل يوم عن حجة جديدة لتاجيج نار العداء للكتلة الشرقية حتى استطاع الغرب الامبريالي ، ولاسباب عديدة . ان يعمل كل تلك الشروخ في «البيت الاشتراكي» وبالتالي تسقط الامبراطورية الحمراء . فتحول فجأة كل ذلك الحقد والعداء ضد العراق وكان الغرب الامبريالي لايستطيع العيش بسلام وهو مصاب اصلا بفكرة الموت التي تحدث عنها العالم النفساني «ريغموند فرويد» في كتبه، وبالنزعة العسكرية وعبادة الاله «مولوخ» ذلك الاله الوثني الذي كان يعبد عن طريق التضحية بالاطفال على معبده .

ولا سبيل الى تفسير هذه الظاهرة «السيكولوجية» الا كونها تعبر عن مدى عظمة العراق بوصفه ينتمي الى عدة حضارات وليس الى حضارة واحدة . وما نزعة الشر والعداء الموجهة اليه اليوم الا تعبير عن شعور هذا الغرب الامبريالي بالصغار ازاء حضور العراق الحضاري بشعبه المملوء حيوية وحماسة والذي لم يهتز امام آلة الدمار الشامل فعاد الى ساحات العمل ليعيد ما دمرته صواريخ كروز وطائرات الـ «سكايت» و«ب٥٢٠» وليعود العراقيون وهم محاطون باثلامهم وعشقهم للحياة ويعودون للعمل على الرغم من ماساوية الحصار الاقتصادي المفروض عليهم ظلما .

فكيف لا تهتز فرائص الغرب الامبريالي وهو يكتشف اسطورية الشخصية العراقية وقد عادت بعد الطاعون الغربي تفرش جناح العشق لهذا الوقت الممتد بين الماء والماء ولهذه الارض الطهور التي تلمت على اديمها ارقى الحضارات وكتبت فوقها اعظم الكتب والاسفار وكتبت بين نخيلها وازاهيرها اجمل القصائد ؟

ففي كل يوم يخرجون على العالم بـ «اكتشاف» جديد عن «الخطر» العراقي ويتم بسرعة تسويق ذلك «الاكتشاف» الى اجهزة الاعلام الغربية فتقوم بدورها المرسوم لها في زيادة كمية الاثارة الاعلامية بغسل الادمغة لتهيئة الاجواء النفسية لممارسة كل ذلك الكذب والدجل بحق العراق ..

آ .. ه ياعراق ... كم انت عظيم وجميل حتى يخرج كل يوم لصوص الكرامة الانسانية ليحيطوك بكل هذا القبح والعداء .. وذلك والله يكفيك شرفا وعزة .. وانت تواجه بصبرك مؤامرة الجمع الكافر .

● صادق بلخان

## زوجة وزير كندي تهرب سجادا ايرانيا

اوتاوا -٢٢- واع : فرضت سلطات الكمارك في كندا غرامة مالية بمبلغ الف دولار على زوجة وزير التجارة الدولية في كندا مايكل ويلسون بعد ان ضبطت بحوزتها سجادا ايرانيا لم تصرح عنه .

وقال سكرتير الوزير ان الزوجين كانا في طريق عودتهما من مهمة تجارية في طهران ..

## جهاز لتخفيف الالام

لندن : تم في بريطانيا اختراع جهاز جديد لتخفيف الالام عند جرحى الحرب والسيدات اثناء عمليات الوضع .

والجهاز يشبه ساعة اليد يثبت على رسغ المريض حيث يرسل مادة مخففة للالم الى الوريد اذا ما ضغط المريض على زر معين مرة كل ست ساعات .

## الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة امل عبد الاحد بهنام زوجة السيد وديع ميخائيل حنا القس ووالدة المهندس سهيل وشقيقة كل من الدكتور جان وجوزيف وكليمان وفكتور والدكتور رمزي والدكتور باسل واسبرانس وستقام الصلاة في كنيسة السريان الكاثوليك بالكرادة وتقبل التعازي في قاعة البطريك اقرام برصوم في شارع الصناعة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/٩/٢٧ من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء .

## الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه تعالى اثر حادث مؤسف الشاب بهاء الدين بن السيد محمد حسين عبد الكريم التميمي بتاريخ ٢٥ / ٩ / ١٩٩١ وهو اخ السادة النقيب عماد الدين والملازم علاء الدين وحسن وابن اخ المرحوم صادق عبد الكريم والمرحوم جعفر عبد الكريم والسيد خزعل عبد الكريم .

واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في منطقة جنينة وغزالية قرب مدرسة فجر العرب ابتداء من ٢٦ / ٩ / ١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون .

## الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة صالحة سليمان الراوي زوجة الحاج محمد عبداللطيف الراوي ووالدة كل من هاشم وعدنان وسعد الراوي ووالدة زوجات كل من السادة ناصر الخفاجي وعبدالغفور عبدالرزاق الراوي وغازي السرداني والعقيد عدنان طالب الراوي وحسين العامري وحسون الراوي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/٩/٢٧ انا لله وانا اليه راجعون .

# للزفاف طقوس جميلة وغريبة

## في اليابان .. مهر العروس لحماتها ..

## في الصين ..

## العروس تؤدي رقصة منفردة امام زوجها بايقاع حزين

طقوس شعبية مقدسة تحمل في طياتها الكثير من التقاليد الفولكلورية الجميلة والعادات الغريبة بل وحتى الرموز الخرافية التي ظلت الشعوب تتوارثها منذ ٦ آلاف سنة ولحد الآن انها المراسيم الاحتفالية بيوم الزفاف

وعرف العرب ومنذ اقدم العصور باهتمامهم باحتفالية كبيرة بهذه المناسبة : حيث تزين العروسة بابهى حللها وترتدي اجمل ملابسها .. في حين تخضب يديها ورجليها بالحناء واحيانا تنقش اليدان بالنقوش الجميلة . ويعد ان يشارك الاهل وافراد القبيلة جميعها بحفل الزفاف ويرقصون رقصة السيف تزف العروس الى بيت عريسها اما على الهودج . العادة التي مازال يتمسك بها ابناء البادية او سيرا على الاقدام .

وفي بلدان اخرى كالصين مثلا يضفر شعر العريس والعروس رمزا بان لا يفترقا ابدا .. ويقال ان الطرحة التي تضعها العروس على راسها تهدف الى حمايتها من الارواح الشريرة وضمان سعادتها الزوجية .

وفي اليابان تقسم العروس المهر الذي يقدمه لها العريس الى قسمين تعطي نصفا لحماتها لتتولى الانفاق منه على يوم الزفاف وتحتفظ بالنصف الثاني لتؤثث عش الزوجية . وينطلق موكب العرس الى المعبد وهناك تتم مراسيم الزفاف حيث يجلس العروسان باقدام حافية راكعين على الارض امام الكاهن وتخرج العروس بعد ذلك من المعبد وتطوف شوارع القرية في صحبة وصيفتها وينتهي بها المطاف الى بيت عريسها .

وفي جزيرة (سولو) جنوبي الفلبين يعد المكياج اول متطلبات حفل الزفاف بالنسبة للرجل والمراة . ويبدأ المكياج بطلاء وجه العروسين بمسحوق الارز الناعم ثم ترسم حواجب سميكة على وجه العروس بشكل مربع يصل الجبهتين بالحواجب .

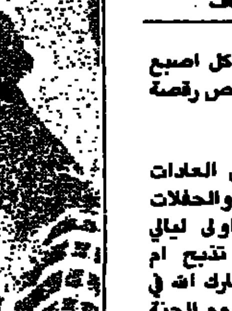
وتلعب العروس الدور الاكثر ايجابية في هذه المناسبة اذ يجلس العريس على الارض بينما تقوم العروس باداء رقصة منفردة بايقاع حزين . واطرف ما في هذه التقاليد هو انه من العيب ان يبتسم العروسان حتى المتفرجين لابد ان ترتسم على وجوههم ملامح الحزن تعاطفا مع العروسين .

وفي فلسطين تقوم العروس بتبديل ملابسها سبع مرات اولا ترتدي اللون الابيض ثم الاحمر والاخضر والاصفر والازرق والبنفسجي وينتهي العرض بثوب اسود موشى بقطع ذهبية يسمى البيدوي وتضع في كل اصبع (كشتبانا) عليه شمعة لترقص رقصة البيدوي امام العريس .

وفي السودان الكثير من العادات والتقاليد وتستمر الافراح والحفلات لمدة اسبوع كامل تبدأ اولى ليالي الفرح بليلة النذر حيث تذبح ام العريس شاة وتدعو ان يبارك الله في زواج ابنها واليوم الثاني يوم الحنة تضع الحنة على طبق كبير وتغرس فيها الشموع وبين البخور والغناء تبدأ ام العريس بوضع الحنة على كفه ثم عمته وخالته . اما حنة العروس فتكون طوال الاسبوع السابق للزواج ويعمل للعروس حمام بخار يوميا ويدهن جسمها بالبخور والروائح حتى يصبح لونه برونزيا .

وفي اليوم الثالث يجتمع كل اهل العريس عند العروس ويتم كتابة الكتاب وتلبس العروس ثوب الزفاف الابيض ولكنها لا تذهب مع العريس وتظل عائلة العريس مقيمة في بيت العروس .

وفي اليوم الرابع يجتمع كل الضيوف وتحضر العروس تغطيها (الفركة) وهو ثوب من الحرير المقلم بالالوان الزاهية ويغطي الذهب يديها ورقبتها .






اعداد : ندى عمران

# تتمات

## في برقية - بقية

اننا نبارك موقفكم الصامد . ادامكم الله عزا للعراق قلعة العروبة ولجماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج

حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القطرية المؤقتة في القطر السوري

## القائد يتلقى تهنئة - بقية

لسيادتكم ولقدرتكم على خدمة هذا الشعب وبلده في اجواء السلام والاستقرار واننا نامل ونصلي مخلصين ان يواصل شعب العراق توحيد صفوفه وراء قيادتكم المقتدرة الفذة وانتم تنطلقون الى امام في مهمة اعادة بناء بلدكم

ان بلدينا يتمتعان بعلاقات ودية للغاية فقد تعاونت زامبيا والعراق في جميع ميادين المساعي الانسانية الرئيسية الخمسة وهي السياسة / الاقتصاد / الاجتماع والثقافة / العلم والتقنية / الدفاع والامن

لذا فانني اتطلع الى استمرار التعاون الثنائي لمنفعة شعبينا

اتمنى لسيادتكم دوام الصحة والنجاح . اسال الله الرحمن الرحيم ان يشملكم ببركته وان يكون هدى لكم في كل ما تفكرون وتقولون وتعملون وانتم تواصلون خدمة شعبكم

كينث ديفيد كاوندا
رئيس جمهورية زامبيا

## عيد ميلاد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاحبة اطفأ الطفل بكر عماد الدين احمد البستاني شمعته الثالثة يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/٩/٢٠ تهانينا والف مبارك ونتمنى له حياة كريمة وعمرا مديدا في ظل الوالدين الكريمين

## العراق يطالب - بقية

مجلس الامن السفير الفرنسي جان برنار ميريميه

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الدكتور الانباري قوله ان سلوك رئيس الفريق الحالي ديفيد كي اثار المشاكل فهو يهدف اثارة هذه المشاكل لتتزامن مع بدء المناقشات العامة للجمعية العامة للامم المتحدة وبهدف اعاقة رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن الشعب العراقي

واوضح ان ديفيد كي هو رئيس الفريق الوحيد الذي يثير المشاكل بشكل متعمد وان الحل هو ان يتصرف المفتشون بشكل جيد

ورد السفير الانباري على سؤال لاحد الصحفيين حول ما اذا تسلم اي انذار من رئيس المجلس قائلا لن اقبل بتلقي اي انذار وساره عليه فور سماعه .

## المخابرات - بقية

وملازمته وسائل الاعلام في بلاده .

وعلمت وكالة الانباء العراقية من احد الصحفيين الاجانب ان بعض اعضاء فريق التفتيش المكون من ٤٠ عضوا والذي يرأسه الاميركي ديفيد كي قد ابدوا اشمئزازهم من الطريقة التي يدير فيها ديفيد كي اعمال الفريق .

وقال احد اعضاء الفريق الذي رفض ذكر اسمه ان تكوين الفريق تم على عجل في واشنطن وان اهداف عمل الفريق لم يجر توضيحها لهم .

وقال اخر رفض ذكر اسمه ايضا ان ديفيد كي يحمل معه جهاز اتصال ملتقي للاقمار الصناعية زودته به المخابرات المركزية الاميركية .

واضاف ان بعض اعضاء الفريق غير معروفين لدى لجنة الطاقة الذرية الدولية في فيينا .

والتقى صحفي اجنبي اخر بعضو ثالث في فريق التفتيش والذي اكد له وهو في حالة غضب انه لن يشترك بعد الان في مثل هذه المهمات لانه حريص على سمعته المهنية والعلمية .

وقد رفض الاعضاء الثلاثة تسجيل مقابلة تلفازية او صحفية لهم وذكروا انهم سيفعلون ذلك في اقرب فرصة ممكنة

## التلفاز يعرض - بقية

التي نفذت فيها هذه الجريمة وتسليم رفات الجنود العراقيين .

وطلب العراق رسميا من الامين العام للامم المتحدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتحقيق في الجريمة الاميركية البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية بدفن الاف الجنود العراقيين الاحياء تحت اطنان من الرمال .

واكد العراق في رسالة بعثها السيد وزير الخارجية ان هذه الجريمة تشكل انتهاكا فظا ووحشيا لاتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ خاصة الاتفاقية الاولى منها وحسب المواد (١٢) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) .

واوضح ان السكوت على مثل هذه الجرائم البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة باسم الامم المتحدة لم يعد ممكنا حتى داخل اميركا نفسها مؤكدا ان فضح جريمة دفن الاف الجنود العراقيين وهم احياء يمثل مثالا واحدا على ماارتكبته القوات الاميركية من جرائم يندى لها جبين البشرية .

وشدد العراق في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة بضرورة اتخاذ الاجراءات الاصولية لتقصي الحقائق وان يتم ابلاغ العراق برد الامين العام على هذا الطلب الرسمي .

ومن الجدير بالذكر ان البيت الابيض الاميركي اعترف بان بوش كان على علم بجريمة قواته بحق جند العراق داخل الاراضي العراقية .

## مجلس الامن - بقية

٢ - اذا لم يات السيد ايكيوس الى بغداد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة فان السلطات العراقية تصر على ان ينظم محضر مشترك بين الجانب العراقي وفريق التفتيش بكل الوثائق والصور التي اخذها الفريق قبل السماح للفريق باخراج اي شيء من الموقع .

٣ - ان السلطات العراقية لاتعترف ولن تعترف باية وثيقة او صورة اذا لم يسجل بها محضر مشترك من قبل الطرفين واذا ظهر ادعاء بوثائق او صور غير مثبتة في المحضر المشترك فهذا يعني ان هناك نية مبيتة للاساءة الى العراق .

٤ - ان العراق يؤكد مرة ثانية احتجاجه الشديد على الاسلوب المتعمد الذي تعامل به فريق التفتيش وخاصة رئيسه ديفيد كي كما اننا نؤكد ما سبق ان اثرناه مع السيد رولف ايكيوس ان تكليف اشخاص اميركان بمهمات التفتيش وبهذا العدد الكبير هو سبب رئيسي لاثارة المشاكل لان هؤلاء انما يطبقون سياسة حكومتهم التي تصر على الخروج على نص وروح قرارات مجلس الامن وتفرض سياستها الخاصة المعادية لقيادة العراق .

وتفضلوا بقبول وافر التقدير ..
واع

## مصادر - بقية

١٩٧٧ عمل ديفيد كي محررا لنشرة سياسية اسمها (تغيير خيارات الامم المتحدة لمصلحة الولايات المتحدة) والتي نشرتها شركة (برايغور) ومقرها في نيويورك والمعروف عنها انها شركة للنشر والطباعة وهي احدى واجهات المخابرات المركزية الاميركية (سي اي اي) .

وفي عام ١٩٧٨ عمل ديفيد كي في منظمة اليونسكو في نفس الاختصاص ثم انتقل عام ١٩٨٣ للعمل في وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا مشرفا اداريا على برامج التعاون الدولي والتي تهدف اساسا الى محاصرة دول العالم الثالث وعدم السماح لها بامتلاك التقنية النووية وذلك وفق توصيات المخابرات المركزية الاميركية .. كما اعلن صراحة في الاجتماع الاخير للمجلس الاداري لوكالة الطاقة الذرية الدولية مديرها الحالي هانس بليكس .

## ● كينيا ●

## محاربان صغيران يصرعان أسدا !

● نيروبي : امضى محاربان صغيران يسكنان وسط كينيا ساعتين من الكفاح قبل ان يتمكنا الاربعاء الماضية من قتل اسد يزن مئتي كيلو غرام كان قد هاجم قطيعهما من الجمال .

وقالت صحيفة ذي نايشن ان الاسد هاجم قافلة الجمال التي يملكها والد المحاربين الصغيرين وكسر عنق احدها في اقليم سامبورو .

والمعروف عن قبائل السامبورو شانها شان جارتها قبائل ماساي انها ذات تقاليد حربية والقصة ان المشاعر الحربية القبلية ظهرت لدى هذين المحاربين فدخلا في عراك مرير مع الاسد لنحو من ساعتين وعثر عليهما محاربون اصدقاء بعد ان فقدا الكثير من دمائهما ونقلوهما الى المستشفى

ومعلوم ان المنطقة الوسطى من كينيا تشهد باستمرار معارك بين الرعاة والاسود

وذكرت الصحيفة ان بنتا صغيرة كانت تحرس قطيعا من البقر في الاقليم نفسه كادت تتعرض للموت قبل يومين من ذلك عندما هاجمتها اربعة اسود جائعة وتمكن حارسان هبا لنجدتها من حمل الاسود على الفرار

## احذر الحبوب المنومة

قال عدد من الاطباء ورجال القضاء ان حبوب هالسن Halcion التي يستخدمها عامة الناس كحبوب منومة تسبب الهلوسة والشعور بالعظمة وتثير مشاعر عدوانية وانماطا سلوكية شاذة اخرى لدى المرضى المتسمين بالهدوء .

واتهمت ادارة العقاقير والاغذية الاميركية شركة ابجون التي منحت رخصة بيع الحبوب المذكورة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ بانها قد ضللتها بشان الاثار السلبية للحبوب وسلامتها وان الموجز الذي قدمته بهذا الخصوص لاجل المصادقة عليه كان ناقصا وغير واف

كما اتهم حاكم بولاية يوتا الشركة بممارسة الاحتيال وسوء تسويق الحبوب وعدم الاخطار باي تحذير بشانها كما تحملت الشركة مسؤولية قيام سيدة تبلغ من العمر (٦٣) عاما باطلاق ثمانية عيارات نارية على راس والدتها عقب تعاطيها حبوب هالسن ودفعت للسيدة غرامة كبيرة عقب رفعها قضية ضدها

رويتر .. ترجمة
رجاء جواد

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

## كاريكاتير




## المركز الاول

نالت مديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية نينوى المرتبة الاولى في مسابقة المعرض القطري للملصقات الجدارية لعام ١٩٩١ والمرتبة الثانية في مسابقة المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية لمعلمي ومدرسي التربية الفنية في القطر .

وشارك في المعرضين الفنانون بشير طه وثامر العمر ومؤيد خليل واميرة عبدالغفور وموفق الطائي .

## ليلى مراد تعود

نفت الفنانة المعتزلة ليلى مراد مانشرته بعض الصحف في انها وافقت على العودة الى السيما بعد غياب اكثر من ثلاثين عاما في شريط يكتبه ويخرجه يوسف شاهين ..

## اغنية بعنوان «جسر الجمهورية»

انتهى تلفاز بغداد من تسجيل اغنية جديدة عنوانها «جسر الجمهورية» ، كتبها الشاعر وعد بندر ولحنها الفنان فاروق هلال وسيقوم بادائها المطرب الشاب جمعة العربي .. والاغنية تتغنى بامجاد العراقيين وهممهم العالية وجهادهم العظيم لاعادة اعمار جسر الجمهورية ودور الملاكات العراقية المبدعة في مسيرة البناء والاعمار .

تقول بعض كلماتها :

حملني دينا في عنقي
واجعل اضلاعي اعمدة تحمل هيكله الضخم ..
وشرابيني حبلا في ايدي العمال
هي حرب اخرى
لكن من دون قتال

## دورة لمدرسي نينوى

الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية التي تاسست مؤخرا في نينوى ، تنظم دورة لاعداد المدرسين والمدرسات من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه تهدف من خلالها الى اعداد ملاكات تربوية وتاهيلهم باساليب البحث العلمي والتربوي في المجالين النظري والعملي . وتستمر الدورة لمدة شهر واحد .

## امسية شعرية

ضمن نشاطات منتدى الادباء الشباب في ذي قار يضيف في امسيته ليوم السبت القادم شاعري الشطرة رسمية محيبس . وجدان عبدالعزيز يقدم للامسية التي ستقام على قاعة نقابة الفنانين الشاعر محمد موسى الكعبي .

## امسية موسيقية

منتدى الادباء الشباب في محافظة كربلاء يقيم امسية موسيقية للفنان الشاب مهدي هندو جاسم وذلك في

الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٧/٩/١٩٩١ على قاعة الادارة المحلية في المحافظة .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغــداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

## مواجهة العاصفة من اعلى الذرى

ستار الماز ذهب

كان متشائما حد الانحطام
خيل اليّ لحظتها ان كل وظائف جسده متوقفة عن العمل .
كل شيء صامت .. راكد الا عضلة رئتيه التي كانت تنبسط وتنكمش كدليل على ان جليسي مازال حيا ..

ومع انه كان يشغل مكانا وظيفيا في مؤسسة حية فقد وجدته يحاول تخطي قناعات سابقة تفاعل معها كثيرا وابدع في تفاعله هذا معها مقالات كانت تستحق القراءة لكنه اليوم غيره بالامس القريب .

كنت وانا احاوره (ولا اكتمكم) كمن ينهض بنصف جسده من تحت الانقاض فيما مايزال النصف الاخر ينوء تحت ثقل ثقيل احاول الخلاص منه لكني وفي كل الاحوال لم اكن نصف غريق ..

وبرغم انني كنت اخفي عنه ذلك وابدو بكامل العافية فقد كان يحاول طمري معه تحت انقاض المرحلة القصيرة الفائتة وما رسمته على الاجساد والجباه وما القت به في حنايا النفس وعلى حواشي الروح .

كان يورد لي امثلة سلبية غاية في التطرف يلتقطها من الممارسات العامة والوظيفية واحوال الناس .. وكنت اورد له امثلة بذات التطرف ولكنها ايجابية ومن نفس المواقع التي يستل منها امثلته ويحاول تعميمها .. كانت امثلتنا استثنائية حقا ..

السلبي ومعه كل انواع الشر ومجهول الايام القادمة والايجابي ومعه كل مبدعات الامل والتفاؤل والثقة بمستقبل اكثر اشراقا لنجعله جميعا مضمونا لاطفالنا واجيالنا القادمة ..

استنتجت من كلام محاوري انه مستعد للخروج من محارته التي انطوى بين صدفتيها مغادرا اي اسهام يمكن ان يرضيه في معالجة الاوضاع المعاشة مستسلما لمجمل عوامل الضغط الخارجية والداخلية بشرط ان يكون خروجه من محارته مترافقا مع زوال العديد من الظواهر المعاشة .. ولكن من اين لي ان انفذ له ذلك

كنا نظن ونحن نخوض ذلك الحوار المتصادم اننا الاكثر وعيا والاكثر وطنية فقد كان اساس حوارنا ومنطلقه هو حب هذا العراق وكنا نفصّل مواقف واداء مختلف الانشطة الجماهيرية والرسمية على ما نمتلكه من مقاسات رافضة او راضية او غيرهما .

تمنيت عليه ان يرفع راسه بكل ما يحمله من ثقل القناعات القديمة والجديدة التي فرضها الواقع الذي يؤمن به حد الاستسلام .. ان يرفع راسه الى مجموعة من ابناء هذا الشعب المعلقة في راس احد الابراج العالية لاعادة اعماره .. قلت له لاحظ تلك السواعد القوية التي لاتريد فقط ان تنجز مهمة اوكلت لها بقدر ما هي ممدودة الان اليك والي لننهض سوية لنقف على اقدامنا من جديد فهناك من هو احق منك ومني في التعبير عن الوطنية والفهم السباق لها والحديث عنها بلغة الفعل .

هؤلاء المجندون لتنفيذ شرطك بالخروج من محارتك والذين يسعون لازالة كل الظواهر التي لاترضيك ويعملون دون تصريحات او ادعاء او ضجيج وارتضوا الصعود لمواجهة العاصفة من اعلى الذرى فهل تظل قعيد حفرتك وما تهيله على راسك من تراب وهل يحق لك ان تتركهم دون حتى ان تصفق لهم

هؤلاء يا سيدي فصيل واحد من الفصائل التي هي رمز العراقية .

هؤلاء يا سيدي هم ضمانة عراقنا الاشم وليس اولئك الباحثين عن (امتيازات) في هذا الوضع الذي نريده مرحليا انتقاليا .. اولئك المبتزين ممن يظنون ان العراق (جزور) لابد من تمزيقها لينهب كل منهم (حصته) . الذين اوغلوا في استثمار كل العوامل والضغوطات الطارئة التي تغريهم بمزيد من الايذاء لوحدة النسيج الاجتماعي والاخلاقي والمعيشي لهذا الشعب

صبرا يا اخي صمودا . وتضامنا من اجل ان تعم العافية هذا العراق الحبيب .. فشعبنا يستحق كل خير ..

## زرع نخاع العظام

افتتح في معهد ابحاث اورام الاطفال التابع لاكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفيتي اول قسم لزرع نخاع العظام .

ونقلت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية عن رئيس القسم قوله انه في المراحل المبكرة لبعض الامراض يضمن زرع مخ العظام الشفاء بنسبة ٩٠ بالمئة وسيكون بوسع القسم اجراء ٤٠ عملية سنويا

## اكتشاف حيوان غريب في القطر

## فنان عراقي يقتنص ديناصورا صغيرا !

اكتشف مواطن عراقي مؤخرا حيوانا غريب الشكل يشبه الى حد كبير الحيوانات المنقرضة فصيلة الديناصورات بفارق الحجم والوزن حيث تبلغ الديناصورات عدة اطنان بينما لايزيد وزن الديناصور الجديد على وزن قطة صغيرة !

ولهذا الحيوان قصة حدثنا عنها مكتشفه وقانصه الفنان صلاح محمد السامرائي الذي عرف بولعه وشدة اهتمامه بجمع مختلف انواع الحيوانات والطيور وتحنيطها بطرق علمية وفنية جميلة تثير الاهتمام والاعجاب

يقول صلاح . ذات مساء وانا في رحلة صيد اعتيادية كنت ابحث فيها عن غرائب الحيوان والطير قرب مدينة بدرة فلمحت هذا الحيوان يجري ويقفز بسرعة عجيبة تمكنت من اصابته ببندقية الصيد واثار شكله دهشتي لغرابته وندرته وقمت على الفور بالتجوال في القرية المجاورة لجمع معلومات عن حياة هذا الحيوان فاكد الجميع ندرته وظهوره في ايام محدودة في السنة وتطلق عليه تسمية غير علمية «ابو صرخة» كونه يطلق صرخة عالية ويدفع من فمه مايشبه نافورة الماء قبل كل عملية انقضاض على فريسته وافضلها الدجاج والطيور فهو «حرامي» ماهر لهذه الانواع وتشبه هذه الحركة ماتراه من حركات للحيوانات الخرافية والاسطورية التي تجسدها اشرطة الخيال العلمي ..

وماذا قالت الجهات العلمية عن هذا الاكتشاف ؟

حملت «ابو صرخة» بعد تحنيطه بطريقة علمية وفنية الى متحف التاريخ الطبيعي في بغداد ولم يظهر له شبيه في مقتنيات المتحف ومصنفاته العلمية ووردت في احد المصادر العلمية معلومات عن حيوان مشابه يطلق عليه «كينت بنجولن» ويعيش في جنوب شرقي آسيا والهند واواسط افريقيا ..

واضاف الفنان صلاح قائلا : لقد بادر احد المختصين في المتحف مشكورا بتسجيل الحيوان وتوصيفه علميا فسجل انه ذكر من الحيوانات اللبونة طوله الكلي ٤٩ سم طول المخلب ٦٥ ملم طول الذنب ١٧٠ ملم والغريب ان جسمه تغطيه الحراشف السميكة وهي منتظمة على شكل صفوف يبلغ عددها العشرات .. اما الطول الاجمالي للحيوان فيبلغ قدمين و١٠ انجات .

صلاح السامرائي شاب لايعرف المستحيل فقد ترك المدينة وذهب لحراثة الارض وزراعتها وتفرغ لممارسة هوايته المفضلة وجمع الانواع النادرة والغريبة من الحيوانات والطيور وتحنيطها بطرق فنية متميزة فتحول بيته الى متحف للنوادر التي تفتقدها متاحفنا الرسمية ..

ولم يتوقف الفنان عند حدود الجمع والتحنيط لكنه يتفوق على اقرانه بالمهارة العالية وتحصيل المعلومات الدقيقة عن كل مقتنياته .. يقول صلاح ان فن التحنيط في



خطر وعلى وشك الانقراض لان الهواة لايستطيعون مجاراة تكاليفه الباهظة وتنقصهم المواد الكيمياوية للتحنيط وكذلك فان الاقبال على هذا الفن بدأ بالانحسار لاسباب اقتصادية بحت فرغيف الخبز عند الناس قبل اللوحة الفنية ..

● هاشم حسن

تصوير : محمود ابراهيم برو

## «الرشيد» يحتفي بالتمور العراقية



للتمر فقط اقيم في فندق الرشيد مؤخرا مهرجان كبير عرضت فيه نوعيات نادرة من هذه الفاكهة العريقة بالقدم والتي عرفها العالم منذ الاف السنين .

الاطباق الانيقة احتوت على مئات من انواع التمور اختلفت الوانها واشكالها واحجامها وكذلك مذاقها وكان ذلك مثارا لاعجاب زوار الفندق ليس من الاجانب والعرب فحسب انما من العراقيين الذين دهشهم هذا التنوع الكبير للتمر العراقي الشهير ..

المهرجان لم يكن تقليديا تزدحم فيه الخطب والبيانات بل كان كرنفالا حضرت فيه انواع التمور والسلال وهيىء مكان العرض ليكون جزءا من الريف العراقي تظهر فيه النخلة بشموخها وتقدم للضيوف اطباق التمر شابة ترتدي الزي الريفي العراقي ..وصدحت في المكان اغاني الريف .. كل شيء كان يوحي بالاصالة وحب الارض وتكريم النخلة سيدة الشجر .

المفاجأة الاخرى التي اعدها الرشيد اطباق من الحلوى العراقية زادت على العشرين نوعا اشتهر اهل بغداد وبقية المحافظات في انتاجها من التمر المحلي ومنها الحلاوة البغدادية والمعسل البصري والتمر المحشي بمختلف انواع (المكسرات) .. ودخل التمر كما تقول السيدة نهاد عبد الله مديرة العلاقات الى عالم الحلويات الغربية فظهرت منه نوعيات تضاهي اشهر الحلويات المعروفة في الغرب .

واختتمت السيدة نهاد حديثها قائلة : ان اعظم ما خرجنا به من انطباع في مهرجان التمر الذي يعد تقليدا سنويا للفندق هو ان التمر وحده يمتلك قدرة هائلة على التنوع نستطيع من خلاله وحده ان نتحدى الحصار المفروض على قطرنا .

فكيف وبلدنا زاخر بكل ما لذ وطاب ..

تصوير / منير جورج



## امسية موسيقية ومحاضرة

تنظم دائرة الفنون امسية موسيقية ومحاضرة للناقد حسين قربص بعنوان (تاملات في النغم) ترافقها نماذج تطبيقية للفنان حامد السعدي . وحفلات بيت النغم وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس اليوم على قاعة مركز صدام للفنون

## آخر الكلام

من خلال المعاينة والاستنتاج .. تكون عندي راي في التاريخ .. قد يبدو على خلاف مع الراي الشائع والذي بات عند الكثيرين امرا لانقاش حوله وانه نوع من اليقين ..

واذ اثبت هنا رايي الخاص .. فقصدي ينصرف الى اثارة سؤال عبر اجتهاد شخصي .. وللمجتهد اجران ان اصاب واجر لو اخطا ..

ما اريد قوله .. ان الامة ذات التاريخ حين تقودها الظروف الى الضعف والتخلف والوهن .. يكون مشروع نهضتها اصعب من امة تعيش ذات الظروف حين تعزم على النهوض ومغادرة حالة الضعف .. وتبرير ذلك عندي ان امة ذات تاريخ مجيد يدفع اجيالها الى ان ترتفع الى ذراه .. تظل حتى وهي في مراحل التراجع محاطة بتوجس اعدائها الذين لايريدون لها القوة ويحاولون عرقلة مسيرتها في تجاوز حالة تخلفها ..

ومن هنا .. يصبح مشروع نهضتها صعبا وتكون تضحياتها اعظم من امة بلا تاريخ مميز وماض مجيد .. فالتاريخ بما يثير من ارادة في النفوس .. يثير كذلك احقاد الاخرين .. ويمكن ان نأتي بمثال واقعي في ماضي الامة العربية .. ففي عصور وحدتها كانت قوية ومؤثرة ومهابة الجانب ولهذا ظلت الوحدة اسمى اهدافها .. غير انها في الوقت ذاته .. كانت ومازالت هدفا لكل اعدائها وكارهي نهضتها وتقدمها .. الذين لم يكتفوا بتكريس تجزئتها ، بل عملوا ويعملون على مزيد من التجزئة .. حتى من الممكن وصف مخطط الاعداء بانه مشروع تجزئة التجزئة ..

ان ما تعرض له العراق وهو يسير على طريق تحقيق مشروعه النهضوي كان لتاريخه المجيد غير قليل من فعل اثارة اعدائه .. واظن لو ان العراق لم يتوفر على تاريخ عظيم .. لما كان مراقبا بذات الشروط التي روقب بها ..

ويصح هذا .. على مستوى القيادات والافراد .. فالذين يتوفرون على تاريخ متميز .. يتعرضون اكثر من سواهم الى الترصد والتشويه ومحاولات الهدم والاساءة ..

هذا .. ما اردت قوله .. وهي محاولة اجتهادية .. وليس اكثر ..

■ حميد سعيد

## فائزة جاسم بين المسرح والسيما والتلفاز

فائزة جاسم وجه جديد تكرر ظهوره على شاشات التلفاز وهي تشارك حاليا مع الفرقة الاردنية للتمثيل في مسرحية (قحطان والبعير) عن دورها تقول .

امثل دور امراة مستشرقة لديها هدف معين ونقطة انطلاق معينة تبدا منها وتنتهي بتحقيق هدفها

● كيف تجدين هذه التجربة ؟

- تجربة رائعة وفرصة جيدة ان التقي مع فناني كبار امثال يوسف يوسف وشايش النعيمي .

● كيف دخلت الى عالم التمثيل ؟

- الرغبة هي التي دفعتني اليه والموهبة هي التي ساعدتني في ذلك .

● ومن اين كانت البداية ؟

- بدايتي كانت مع المسرح العسكري في مسرحية البرقية ثم اشتركت مع الفرقة القومية للتمثيل في مسرحيات مثل الام والناي والقمر والمحصلة كما مثلت في مسرحية (دزدمونة) للمخرج ناجي عبدالامير في منتدى المسرح .

● وفي السيما ؟

- مثلت في شريطين الاول فتى الصحراء للمخرج عبدالسلام الاعظمي والثاني (زمن الحب) من اخراج كارلو هارتيون .

● واعمالك المقبلة ؟

- انتهيت من تصوير شريط تلفازي بعنوان (فاتن) سيناريو يوسف العاني واخراج اتقان عزيز كما استعد حاليا لتصوير الشريط التلفازي (الفنان والحب) من اخراج علي الهادي الحسون .

● احمد رشيد

## رهائن في مستشفى للولادة

احتجز تسعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال كرهائن في مستشفى للتوليد في سيدني بولاية (يوتا) الاميركية قبل ان يطلق الخاطف سراحهم عند منتصف الليلة الماضية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اعتقلت الخاطف الذي كان قد اطلق النار على احدى الممرضات فارداها قتيلة قبل احتجاز الرهائن في المستشفى .

وقالت الشرطة ان الخاطف اراد الانتقام من الاطباء الذين اجروا عملية جراحية لزوجته رغم انه رفض التوقيع على اذن باجراء العملية .

وكان الخاطف قد هدد بنسف المستشفى بالديناميت اذا ماتدخلت الشرطة والتي عثرت بالفعل على عبوات متفجرة في احد اجنحة المستشفى

## محمود ياسين في مسرحيتين

الفنان محمود ياسين يبدا تصوير مسرحيتي (اهلا يابكوات) و(البهلوان) اضافة الى عمله مديرا للمسرح القومي المصري .

## في مستشفى صدام للولادة «٩١٠» حالات حمل بعد عقم سنوات

في شعبة عقم مستشفى صدام للولادة «الحبيبة» تمكن الاطباء والطبيبات من معالجة حالات عقم استمرت عدة سنوات مديرة المستشفى الدكتورة وداد عسكر محمود الاخصائية بالعقم والنسائية والتوليد قالت للصفحة الاخيرة

- مع افتتاح مستشفى صدام للولادة عام ١٩٨٤ بدات شعبة العقم تستقبل النساء المصابات لمعرفة اسباب العقم . وتمكنت من تنظيم اضابير لـ «٩٦٠٠» حالة زوج وزوجة متزوجين منذ سنتين الى ١٩ سنة . وخلال التزامهم بالعلاج تمكنا من احراز نتائج حمل لـ «١١٠٠» منهم .

● وما هي فرصة الحمل بعد العقم ؟

- فرص الحمل تكاد تكون عالية اذا كان عمر الزوجة اقل من ٣٥ سنة وواصلت العلاج بصبر .

● وعقم الرجال ومعالجته ؟

- نسبة عقم الرجال تصل بين ٩ - ١٢ بالمئة من مجموع حالات الزواج في المجتمع واسبابه كثيرة وعلاجه بالادوية والجراحة . وقد تمكن الدكتور شوقي غزالة والدكتور جلال الجزراوي من تحقيق نجاح في اكثر من حالة .

● واهمية قسم الخدج ؟

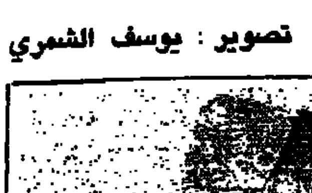
- قسم الخدج من الاقسام المهمة جدا . تشرف عليه الدكتورة بتول جبر اسود وطبيبتان سهاد عبدالواحد ونضال ابراهيم .. فبعض النساء العقيمات اللواتي حصل لديهن حمل تكون ولادتهن قبل مدة الاشهر التسعة وهنا . يوضع الطفل في الحاضنة كونه خديجا . ويتحمل العاملون بالقسم مسؤولية ليست هينة لبعث الحياة للطفل المنتظر سنوات بعد عقم طويل . وحقق القسم نتائج جيدة في انقاذهم .

● والولادات الحاصلة بالمستشفى بشكل عام ؟

- حقق المستشفى ولادة تسعة الاف و ٢٠٠ طفل وطفلة بين ولادة طبيعية وقيصرية للفترة من ١٩٩١/١/١ ولغاية ١٩٩١/٩/١٠ .

● شاكر عباس

تصوير : يوسف الشمري



## افكار !!

## ● الكتاب

● صادق باخان

يشكو الادباء والمثقفون وخبراء التربية والتعليم في جميع انحاء العالم من ان الناس لم يعودوا يقبلون على القراءة الجادة الرصينة حتى اصبح الكتاب كانه «حيوان خرافي» يثير في نفوسهم الخوف والفزع .. الحلال . وبذلك صار الناس يعتمدون على السيما والتلفاز والصحف والمذياع و«الفيديو» لاكتساب الوان ثقافتهم او قل معلوماتهم التي يشوبها قدر عظيم من الظن والعوج .

ويقول خبراء الثقافة والتربية ان اسباب هذا العزوف عن الكتاب مردها ان «ايقاع» الحياة . في ظل الثورة التقنية . قد اختلف عن السابق واصبحت الحياة «مزدحمة» ومثقلة بالمشاكل والصراعات بحيث لم يعد الانسان يمتلك الوقت الكافي ليدفعه الى الانصراف «الى المطالعة الجادة التي من شانها ان تثري شخصيته وتنمي قدراته العقلية وتطور من احساسه الجمالي .. والبعض الاخر يقول «ان الناس ضاقوا ذرعا من هذه «الجدية» الثقيلة التي تثقل كاهلهم فضلا عما يعانونه من مصاعب الحياة

وبين هذا الراي وذاك تظل مسالة القراءة قضية جوهرية لامناص منها في حياة الناس ولايمكن باي حال من الاحوال الاستغناء عن الكتاب .

والثابت ان حياة الناس في ايامنا الحاضرة قد نالت حظا عظيما من التطور المادي خاصة في المدن مما تتيح لهم فرصة كبيرة لاشباع رغباتهم الروحية والنفسية . ومع ذلك لاتجدهم ينصرفون الى القراءة العميقة وانما نراهم يلجاون الى قراءة الصحف والمجلات التي توفر لهم ثقافة بسيطة وسهلة لاينفقون من اجلها جهدا عقليا كبيرا ولايستهلكون في سبيلها عناء ضخما .

ويعلل بعض الباحثين هذه الخصومة بين الناس والكتاب بقولهم ان «الحضارة» الحديثة تتجه الى النواحي المادية اكثر من اتجاهها الى النواحي الروحية وان العصر . بطبيعته المادية والاستهلاكية . «يتامر» على القراءة والكتاب على وجه العموم . وبذلك نجد غالبية الناس يسبحون مع هذا التيار ويفقدون شيئا فشيئا نزعتهم «الرومانسية» كما يفقدون كذلك نزعتهم الى التامل ومجالسة النفس ..

ومهما اختلفت الاسباب والدوافع والحجج يظل السؤال قائما الا وهو : متى يعود الكتاب ليكون في حياة الناس مرة اخرى خير جليس كما عده شاعرنا العظيم «ابو الطيب المتنبي» ؟